العدد ٢٣٦ | السنة الحادية عشرة | الخميس ٥ شوال ١٤٤١ هـ
١٦ صفحة

النبأ

العدد ٢٣٦

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

(وَسَيَعْلَمُ الْكُفَّارُ لِمَنْ عُقْبَى الدَّارِ)

كلمة صوتيّة للمتحدّث الرسمي للدّولة الإسلاميّة، الشّيخ المهاجر أبي حمزة القرشيّ (حفظه الله)

فسبحان الله العظيم، الذي جعل بحكمته ذكر فرعون وطغيانه في كتاب يتلى إلى قيام الساعة، ليتّعظ به كلّ من كان له قلبٌ أو ألقى السمع وهو شهيد، ويتجنّبوا مصير كلّ من طغى وتكبر وتجبر وأفسد البلاد وقتّل العباد، إلا أنّ طواغيت هذا الزمان، قد جعلوا آية فرعون مثلاً ومنهجاً لهم يقتدون به في قتال الموحّدين، وحربِ شرع رب العالمين، فالحمد لله الذي خلّد ذكر فرعون وملئه إلى قيام الساعة.

ولولا ذاك، لخرج من طواغيت زماننا هذا أو من أوليائهم، من يقول إنّ فرعون رجلٌ من الصّالحين، حارب نبي الله موسى -عليه الصّلاة السلام- لأنّه أراد أن يبدّل دين قومه ويظهر في الأرض الفساد! كما ادّعى فرعون لنفسه، قال الله تبارك وتعالى: {وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى وَلْيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ} [غافر: ٢٦].

أو يقولوا أنّ حربه للموحّدين ...

١١

مقال

خيبات الكافرين في الحرب على الدولة الإسلامية (٣)

١٥

١٧ قتيلاً وجريحاً من الشرطة و(البيشمركة) وإعطاب ٣ آليات لهم وإحراق مساحات واسعة من زروع الرافضة والمرتدين

أسقط جنود الخلافة في كركوك نحو١٢ قتيلاً وجريحاً من الشرطة الرافضية وعنصراً من الجيش، و٤ آخرين من (البيشمركة) بينهم (ضابط)، وأعطبوا ٣ آليات لهم إحداها عربة (همر)، كما أحرقوا مساحات واسعة من زروع الحشد العشائري والروافض المشركين، في سلسلة هجمات ضمن غزوة الاستنزاف المباركة، بينما كانوا قد قتلوا ٣ عناصر آخرين من الشرطة بهجمات سابقة قبيل انطلاق الغزوة.

وتفصيلاً، ضمن غزوة الاستنزاف، استهدف جنود الخلافة يوم الأربعاء (٢٧/ رمضان) آلية لشرطة "حماية المنشآت" النفطية، على الطريق الواصل بين مدينتي (بيجي) و(كركوك)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها، بينما استهدفوا في اليوم التالي، الخميس ...

التفاصيل ص ٤

استنزاف متواصل.. أكثر من ٢٠ قتيلاً وجريحاً من الجيش الرافضي

وإعطاب ١٥ آلية وطائرة مروحية في الأنبار

٥

مقتل جاسوسين للجيش التشادي و٨ من الجيش النيجيري

وتدمير آلية وثكنة لهم ضمن (غزوة الاستنزاف)

٧

١٥ قتيلاً وجريحاً من الـ PKK وإعطاب ٦ آليات لهم ضمن (غزوة الاستنزاف)

وتدمير صهريج للنظام النصيري بعمليات في الخير

٨

١٩ قتيلاً من الجيش والنصارى

بهجمات لجنود الخلافة في (الكونغو)

٩



هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

خلال أسبوع (من 28 رمضان حتى 4 شوال 1441هـ)

٢٩ صليبياً

٦٨ مرتدّاً رافضياً ونصيرياً

٦٥ كافراً ومرتداً

٢ ضباط وقادة

٤٨ آلية مدمرة

أكثر من ١٦٤ قتيلاً وجريحاً

٩١ عملية

١٤ بيتاً ومزرعةً تم إتلافها

٣٣ آلية رباعة الدفع

١٢ آلية منوعة

٣ مدرعات

عدد العمليات في الولايات

٥٠	ولاية العراق
١٧	ولاية الشام
٩	ولاية غرب إفريقية
٤	ولاية وسط إفريقية
٣	ولاية ليبيا
٢	ولاية اليمن
٢	ولاية خراسان
٢	ولاية باكستان
١	ولاية الصومال
١	ولاية الهند

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٧٣	ولاية العراق
٢٩	ولاية الشام
٢٧	ولاية غرب إفريقية
١٩	ولاية وسط إفريقية
٦	ولاية اليمن
٣	ولاية ليبيا
٣	ولاية خراسان
٢	ولاية باكستان
٢	ولاية الصومال

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

كركوك	دجلة	ديالى	الأنبار	صلاح الدين	شمال بغداد	الفلوجة	الجنوب
١٤	٩	٨	٦	٥	٤	٣	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير	البركة	حوران	الرقة	حمص	حلب
١٠	٣	١	١	١	١

إلّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَال أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَى فِئَة

إن للمجاهد أن يستخدم كل سلاح مباح أو طريقة في القتال مباحة لتحقيق غاية جهاده، وهي هزيمة عدوه، وإقامة دين الله تعالى في الأرض التي يمكّنه فيها، وهو يجتهد في أن يختار منها ما يناسبه في كل مرحلة من مراحل جهاده الطويل.

وإن كانت الدولة الإسلامية قد فقدت التمكين في أكثر المناطق فإن إقامة الدين لم تتوقف بحمد الله رب العالمين، فما زال المجاهدون يقيمون في كل مكان ما افترضه عليهم مولاهم من جهاد المشركين، وهو -ولا شك- من أعظم مراتب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

وإن كان قتال الجبهات الثابتة والجيوش الزاحفة لفتح البلاد هو أسلوب القتال المناسب لمرحلة التمكين لما يقدمه من إمكانية للسيطرة على الأرض وإقامة الدين فيها، وحمايتها من أن يستولي عليها المشركون فيقيموا عليها شركهم وكفرهم بالله العظيم، فإن أسلوب قتال العصابات الكرّارة الفرّارة هو الأنسب ولا شك للمجاهدين في المناطق التي استولى عليها المشركون تماماً وصارت تحت سلطانهم.

فالمقصد الأساسي للقتال بأسلوب العصابات هو تحقيق النكاية في الأعداء، وهذا المقصد شرعي إن أريد به وجه الله تعالى، وقد حض الله سبحانه عليه، فقال: {قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْم مُؤْمِنِينَ} [التوبة: ١٤]، وتتحقق النكاية بقتلهم وجرحهم وأسرهم، واغتنام أموالهم أو إتلافها.

ولذلك فإن عصابات المجاهدين تركز جهدها لتكبيد العدو أكبر الخسائر في الأنفس والأموال، وتحرص أن لا تقدِّم إلا أقل ما يمكن من الخسائر في الأنفس والأموال، بل تعمل على زيادة رصيدها منهما، وبمقدار تحقيقها لهذين الشرطين، تستمر نكايتها في العدو، ليزداد ضعفاً، وتزداد هي قوة، حتى تتهيأ الظروف للانتقال من مرحلة حرب العصابات إلى مراحل أخرى ضرورية لتحقيق التمكين في الأرض.

ولا تُكلّف هذه العصابات المباركة في أول نشأتها بقضية الإمساك بالأرض، لأنه أمر يفوق طاقتها، بل ولا الثبات أمام العدو في المعارك التي يظنون أن الغلبة فيها لن تكون لهم، وذلك أن المجاهدين في تلك المناطق يكونون غالباً قليلي العدد، ضعيفي الإمكانات، لا يملكون أرضاً ينظّمون فيها أمورهم، ويحشدون عليها أنصارهم، يقابلون عدواً ممسكا بالأرض، كثير العدد والعدة، متأهباً للبطش بأي بادرة لنشاط المجاهدين، لاستئصالهم وقطع نابتتهم أن تنمو وتستوي على سوقها، فتثبت أصولها في الأرض، وتسمق فروعها في السماء، فيعجز عنها ويهزم أمامها.

ونظراً لحالهم هذا، فإنه لا يلزمهم أن يُحمّلوا أنفسهم فوق طاقتها، فيمسكوا بأرض لغرض التمكين وهم قلة ضعفاء، وعدوهم يفوقهم بمئات أو آلاف الأضعاف أحياناً، فقد أباح لهم ربُّهم عز وجل أن يولوه الدبر إلى مأمن، ثم يعودوا للهجوم عليه من جديد في الوقت والمكان الذي يحقق لهم النكاية فيه، والغلبة عليه، ثم يعودوا للاختفاء مجدداً قبل أن يحشد عليهم وينال منهم.

وهذا من جنس التحرّف للقتال الذي أباح فيه ربُّ العالمين للمؤمنين تولية الدبر في الحروب، قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحْفًا فَلَا تُوَلُّوهُمُ الْأَدْبَارَ ۞ وَمَنْ يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذ دُبُرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَال أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَى فِئَة فَقَدْ بَاءَ بِغَضَب مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ} [الأنفال: ١٥-١٦]، قال الإمام الطبري رحمه الله: "(إلا متحرفًا لقتال)، يقول: إلا مستطرداً لقتال عدوه، يطلب عورةً له يمكنه إصابتها فيكرّ عليه" [جامع البيان]، وقال الإمام البغوي رحمه الله: "أَيْ مُنْعَطِفًا يَرَى مِنْ نَفْسِهِ الِانْهِزَامَ، وَقَصْدُهُ طَلَبُ الْغِرَّةِ وَهُوَ يُرِيدُ الْكَرَّةَ" [معالم التنزيل]، فهو المجاهد يغلب على ظنه الهزيمة في المعركة أمام عدوه، فينهزم من أمامه تجنباً للخسائر، وفي نيته أن يكرّ عليه، عندما يرى في نفسه قوة وفي عدوه ضعفاً.

ولذلك فإن على جنود الدولة الإسلامية أن يركّزوا جهدهم على استنزاف أعدائهم إلى أقصى حد في هذه المرحلة، ولا يشغلوا بالهم بقضية الإسراع في تحقيق التمكين في الأرض، فهو نتيجة حتمية لجهادهم -بإذن الله تعالى- سيتحقق لهم قريباً، وسبب تحقيقها هو ما هم فيه الآن من قتال ونكاية في أعداء الدين.

ولا نقصد بالاستنزاف هنا مجرد إضعاف العدو حتى نجبره على الانسحاب من بعض الأرض فنملكها ونتمكن فيها، ولكن نسعى لإيصاله إلى الحال التي يودي به نزيفه إلى هلاكه، أو إنهاكه بشكل كبير بحيث لا يقوى على النهوض لقتالنا من جديد إلا بعد فترة طويلة نكون قد تجهزنا فيها لردّه وكسر شوكته، وأن تزرع حربه المكلفة معَنا اليأس والقنوط من النصر في قلبه وعقله، فيرى انتصارنا عليه في أي مواجهة محتملة أمراً واقعا لا مفر له منه.

فأكثِروا من الغارات يا جنود دولة الإسلام على أعدائكم، ولا تأتوهم إلا على حين غرة منهم، ولا ينالوا منكم ما يشتهون من إلجائكم للمواجهة في حال هي أفضل لهم منكم، واحفظوا رؤوس أموالكم -رجالكم وسلاحكم- ولا تغامروا بها، لتستمر أرباحكم وتزداد بمرور الأيام، بإذن الله تعالى، وإننا في عبادة لم يكلفنا الله تعالى فيها فوق طاقتنا، ولم يضيّق علينا وقتها، ولا يكلّف الله نفساً إلا وسعها، والحمد لله رب العالمين.

(ضمن غزوة الاستنزاف في كركوك)

١٧ قتيلًا وجريحاً من الشرطة و(البيشمركة) وإعطاب ٣ آليات لهم وإحراق مساحات واسعة من زروع الرافضة والمرتدين

النبأ ولاية العراق - كركوك

أسقط جنود الخلافة في كركوك نحو ١٢ قتيلاً وجريحاً من الشرطة الرافضية وعنصراً من الجيش، و٤ آخرين من (البيشمركة) بينهم (ضابط)، وأعطبوا ٣ آليات لهم إحداها عربة (همر)، كما أحرقوا مساحات واسعة من زروع الحشد العشائري والروافض المشركين، في سلسلة هجمات ضمن غزوة الاستنزاف المباركة، بينما كانوا قد قتلوا ٣ عناصر آخرين من الشرطة بهجمات سابقة قبيل انطلاق الغزوة.

إعطاب آلية و٣ قتلى من الشرطة

وتفصيلاً، ضمن غزوة الاستنزاف، استهدف جنود الخلافة يوم الأربعاء (٢٧/ رمضان) آلية لشرطة "حماية المنشآت" النفطية، على الطريق الواصل بين مدينتي (بيجي) و(كركوك)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها، بينما استهدفوا في اليوم التالي، الخميس (٢٨/ رمضان) ثكنة للشرطة ذاتها في منطقة (السيكاني) بمنطقة (الدبس)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ٣ منهم وإصابة رابع، ولله الحمد

٤ قتلى وجرحى من (البيشمركة)

وفي عملية ثانية في اليوم نفسه، فجّر المجاهدون عبوة لاصقة على آلية لقوات (البيشمركة) المرتدة في حي (بنجي علي) وسط مدينة (كركوك)، ما أدى لإعطابها وإصابة ٤ كانوا على متنها، بينهم (ضابط)، ولله الحمد.

إعطاب (همر) للشرطة الاتحادية

وضمن الغزوة ذاتها، فجّر جنود الخلافة، يوم السبت (٣٠/ رمضان) عبوة ناسفة على عربة (همر) للشرطة الاتحادية المرتدة قرب قرية (الميزان)، ما أدى لإعطابها وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

٣ قتلى من الشرطة والجيش

وفي هجمات أخرى ضمن الغزوة ذاتها، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة هاجموا في يوم الأربعاء (٢٧/ رمضان) حاجزاً للشرطة الاتحادية، قرب قرية (قرة درة) بمنطقة (الدبس)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين، بينما قنصوا في يوم الاثنين (٢٥/ رمضان) عنصراً من الجيش الرافضي، قرب قرية (الافتخار) جنوبي (داقوق)، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

٣ قتلى من الشرطة الرافضية

وبحسب المصدر، كان جنود الخلافة قد استهدفوا يوم الاثنين (١١/ رمضان) ثكنة للشرطة الاتحادية، قرب قرية (بانشاق) جنوبي (داقوق)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين منهم، في حين استهدفوا في يوم الأربعاء (٢٠/ رمضان) ثكنة لشرطة "حماية المنشآت" النفطية، قرب منطقة (السيكاني)، ما أدى لمقتل عنصر، ولله الحمد.



إحراق مساحات واسعة من زروع المرتدين

خاص

وفي إطار حرب الاستنزاف المتواصلة، كشف مصدر خاص لـ (النبأ) عن سلسلة عمليات استهدفت زروع المرتدين، ضمن غزوة الاستنزاف المباركة.

وبحسب ما قاله المصدر، فقد أحرق جنود الخلافة يوم الأحد (٢٤/ رمضان) محاصيل زراعية للحشد العشائري في قرية (البو رشيد) في (داقوق)، وفي يوم الثلاثاء (٢٦/ رمضان) أحرق المجاهدون أكثر من ٢٠٠ دونم من المحاصيل الزراعية تعود ملكيتها لعناصر في الحشد الرافضي والشرطة الاتحادية، قرب قرية (قرة تبة)، كما أحرقوا في اليوم نفسه منزلاً و"محوّل كهرباء" لأحد الروافض المشركين قرب قرية (الشك) في منطقة (داقوق)، وأحرقوا كذلك في اليوم نفسه والمنطقة ذاتها، ٤ أراض زراعية تزيد مساحتها عن ١٥٠ دونماً، تعود ملكيتها للرافضة المشركين.

إحراق زروع للحشد الرافضي

وضمن الغزوة ذاتها، أحرق المجاهدون يوم الخميس (٢٨/ رمضان) أكثر من ١٣٠ دونماً من المحاصيل الزراعية لعناصر في الحشد الرافضي وأحد المخاتير المرتدين، قرب قرية (الغريرات) في منطقة (الدبس)، كما أحرقوا في اليوم التالي، الجمعة، محاصيل زراعية للرافضة المشركين في قرية (البشير) الرافضية بمنطقة (تازة)، بينما أحرقوا يوم السبت (٣٠/ رمضان) أكثر من ١٠٠ دونم من المحاصيل الزراعية لعناصر في الحشد الرافضي وأحد المخاتير في قرية (علو محمود) قرب شركة "K1" في كركوك.

تدمير برج لنقل الكهرباء

وفي سياق متصل، قال المصدر إن جنود الخلافة دمّروا في يوم الأربعاء (٢٧/ رمضان) برجاً مسؤولاً عن نقل الطاقة الكهربائية من محطة (ملا عبد الله) إلى (مصفى بيجي)، ما أدى لانقطاع التيار الكهربائي عن هذا الخط الناقل، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة أوقعوا نحو ١٢ قتيلاً وجريحاً من الشرطة والحشدين المرتدين، وأعطبوا ٣ آليات لهم، كما فجّروا برجين للطاقة الكهربائية وأحرقوا مساحات واسعة من زروعهم، بهجمات متتالية على ثكناتهم وآلياتهم ومزارعهم ضمن غزوة الاستنزاف.

استنزاف متواصل.. أكثر من ٣٠ قتيلًا وجريحاً من الجيش الرافضي وإعطاب ١٥ آلية وطائرة مروحية

بهجمات نوعية لكواسر الأنبار

النبأ ولاية العراق - الأنبار

واصل جنود الخلافة استنزافهم للجيش الرافضي في محاور الأنبار، حيث أسفرت العمليات النوعية للمجاهدين هذا الأسبوع، عن سقوط أكثر من ٢٠ قتيلاً وجريحاً من الجيش الرافضي بينهم (ضابط)، وإعطاب وتدمير ١٥ آلية لهم بهجومين مسلحين ضمن غزوة الاستنزاف؛ استهدف أحدهما موقعاً لقوات (حرس الحدود) الرافضية قرب (منفذ عرعر) الحدودي، بينما أعطب المجاهدون طائرة مروحية للجيش وقتلوا وأصابوا من فيها إثر استهدافها بنيران كثيفة قرب (الرطبة).

١٥ قتيلاً وجريحاً وإعطاب ١٤ آلية

وتفصيلاً، في عملية نوعية للمجاهدين ضمن غزوة الاستنزاف، هاجم جنود الخلافة يوم الأربعاء (٢٧/ رمضان) موقعاً لقوات (حرس الحدود) التابعة للجيش الرافضي، قرب منفذ (عرعر) الحدودي مع (جزيرة العرب)، واشتبكوا مع عناصر الموقع بمختلف أنواع الأسلحة، فقتلوا وأصابوا ٩ منهم، بينهم (ضابط)، وأعطبوا ١٢ آلية، وأحدثوا أضراراً مادية كبيرة في الموقع، وفي طريق انسحابهم من المكان؛ استدرج المجاهدون دورية للجيش الرافضي حاولت اللحاق بهم، نحو حقل ألغام كانوا قد أعدوه مسبقاً، حيث فجّروه عليهم، ما أدى لمقتل وإصابة ٦ آخرين منهم، وإعطاب آليتين مزودتين برشاشين ثقيلين، ولله الحمد.

٤ قتلى وجرحى وتدمير آلية للجيش

وفي هجوم مشابه يوم الجمعة (٢٩/ رمضان) وضمن الغزوة ذاتها، هاجم جنود الخلافة موقعاً ثانياً للجيش الرافضي، في منطقة (الكيلو ٢٥) غربي مدينة (الرطبة)، واشتبكوا مع عناصر الموقع بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل وإصابة ٤ منهم، وتدمير آلية، وإلحاق أضرار مادية في المقر المستهدف، ولله الحمد.

إعطاب طائرة مروحية قرب (الرطبة)

وفي إطار الاستنزاف أيضاً، وفي عملية جريئة استهدف جنود الخلافة يوم الأحد (١/ شوال) طائرة مروحية للجيش الرافضي، في قرية (الفيلظة) القريبة من مدينة (الرطبة)، بالأسلحة المتوسطة والثقيلة والقذائف الصاروخية، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأنبار صعّدوا من هجماتهم خلال الأسبوع الماضي ضد مواقع وعناصر الجيش الرافضي، ضمن غزوة الاستنزاف المباركة، وأسفرت الهجمات عن مقتل وإصابة نحو ٣٠ عنصراً منهم على الأقل، وتدمير وإعطاب ١٠ آليات.

(ضمن غزوة الاستنزاف)

٦ قتلى وجرحى من الجيش والشرطة الرافضية وتدمير (همر) لهم وإتلاف ممتلكات للعشائري والرافضة في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

قتل وأصيب ٦ عناصر من الشرطة والجيش الرافضي ودُمِّرت عربة (همر) لهم، كما قصف المجاهدون تجمعات للحشد العشائري بالهاون وأتلفوا ممتلكات زراعية لهم وللرافضة، بهجمات مختلفة لجنود الخلافة في ديالى، ضمن غزوة الاستنزاف.

إصابة عنصر من الجيش الرافضي

وتفصيلاً، ضمن غزوة الاستنزاف، قصفت مفارز الإسناد، يوم الأربعاء (٢٧/ رمضان) تجمعات للحشد العشائري المرتد في قرية (أم الحنطة) شمالي (جلولاء)، بخمس قذائف (هاون)، بينما استهدفت مفارز القنص في اليوم التالي، عنصراً من الجيش الرافضي في القرية ذاتها، ما أدى لإصابته بجروح، ولله الحمد.

تدمير (همر) للجيش الرافضي وإصابة عنصرين من الشرطة

وفي هجمات أخرى يوم الخميس، وضمن الغزوة ذاتها، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على عربة (همر) للجيش الرافضي في قرية (حد الأخضر) بمنطقة (الوقف)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، بينما استهدفوا في القرية ذاتها، دورية للشرطة الرافضية، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين، في حين استهدفت مفارز القنص (كاميرا) حرارية للجيش الرافضي، في قرية (شيخي) بمنطقة (الوقف)، ما أدى لتدميرها، ولله الحمد.

إتلاف ممتلكات للحشد والرافضة

خاص

وفي إطار الغزوة ذاتها، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة أحرقوا في يوم الخميس ذاته، محاصيل زراعية للحشد العشائري في قرية (أم الحنطة) شمالي (جلولاء)، كما أحرقوا "مزرعة دواجن" ومولدات كهربائية تعود ملكيتها لأحد الروافض المشركين في قرية (توكل) شمالي منطقة (المقدادية)، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكانت عمليات جنود الخلافة في ديالى، ضمن غزوة الاستنزاف، قد أسفرت عن سقوط نحو ٣٢ قتيلاً وجريحاً في صفوف الحشد والجيش الرافضيين والشرطة بينهم (ضابطان) و(قيادي)، وإعطاب وتدمير ٥ آليات لهم، بسلسلة تفجيرات وهجمات مسلحة استهدفت ثكناتهم وآلياتهم، إضافة إلى تفجير ٥ أبراج مركزية لنقل الكهرباء من (إيران) إلى مناطق الحكومة الرافضية.

٥ قتلى وجرحى من الحشد العشائري واستهداف ٦ آليات وإحراق محاصيل زراعية لهم ضمن (غزوة الاستنزاف) في دجلة

النبأ ولاية العراق - دجلة

دمّر جنود الخلافة آليتين لعنصرين في الحشد العشائري وأعطبوا آليتين أخريين لهم فقتلوا وأصابوا ٥ منهم بأربعة تفجيرات متفرقة، بينما أعطبوا آليتين زراعيتين وأحرقوا مساحات من زروعهم في قرى مختلفة، ضمن غزوة الاستنزاف في دجلة.

تدمير آلية وإعطاب أخرى

وتفصيلاً، ضمن غزوة الاستنزاف، فجّر جنود الخلافة يوم الأربعاء (٢٧/ رمضان) عبوة ناسفة على آلية عنصر من الحشد العشائري المرتد في منطقة (الشورتانية) في (الشورة)، ما أدى لتدميرها، كما فجّروا في اليوم التالي، الخميس (٢٨/ رمضان) عبوة أخرى على آلية ثانية لعنصر في الحشد العشائري، في قرية (خربة حماد) في منطقة (الحضر)، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

تدمير آلية وإعطاب أخرى

وفي تفجيرين متزامنين، يوم الخميس وضمن الغزوة ذاتها، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية للحشد العشائري، قرب قرية (الخازر) في منطقة (الزاب الأسفل)، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصرين فيها، وعند قدوم قوة مؤازرة إلى المكان؛ فجّر المجاهدون عليهم عبوة أخرى، ما أدى لتدمير آلية ثانية ومقتل وإصابة من كان فيها، ولله الحمد.

إعطاب آليتين زراعيتين وإحراق زروع للمرتدين

خاص وفي إطار الحرب الاقتصادية المتواصلة، وضمن الغزوة ذاتها، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة أعطبوا في يوم الأربعاء (٢٧/ رمضان) آلية زراعية تعود ملكيتها لعنصر في الحشد العشائري، بعبوة ناسفة، في قرية (البعيران) بمنطقة (الحضر)، كما أعطبوا في اليوم نفسه، آلية أخرى وأحرقوا محاصيل زراعية، لعنصر آخر في الحشد العشائري، في قرية (نجمة) بمنطقة (القيارة)، ولله الحمد.

وفي الإطار ذاته، قال المصدر إن المجاهدين أحرقوا في اليوم التالي، الخميس، مساحات زراعية واسعة تعود ملكيتها لعناصر في الحشد العشائري، في قرية (إسروج) وقرى أخرى في منطقة (حمام العليل)، كما أحرقوا في اليوم نفسه، محاصيل أخرى تعود ملكيتها لعناصر في الحشد العشائري في قرى: (أبو فشكة) و(زلحفة) و(عين إصفية) في منطقة (الشورة)، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أحرقوا في يوم الجمعة الماضي نحو ألف دونم من المحاصيل الزراعية، تعود ملكيتها لعنصر في الأمن الوثني، بالقرب من قرية (علي رش) جنوب شرقي (مخمور).

ضمن غزوة الاستنزاف

قتلى وجرحى وإعطاب وتدمير ٤ آليات للشرطة والجيش الرافضي بهجمات في شمال بغداد

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

أعطب جنود الخلافة ٣ آليات للشرطة الرافضية وقتلوا وأصابوا عدداً منهم، كما دمّروا آلية رابعة للجيش الرافضي فقتلوا وأصابوا من فيها، وأصابوا عنصراً آخر منهم، بثلاثة هجمات منفصلة، ضمن غزوة الاستنزاف، في شمال بغداد.

إعطاب ٣ آليات للشرطة الرافضية

خاص وتفصيلاً، ضمن غزوة الاستنزاف، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة استهدفوا يوم الأربعاء (٢٧/ رمضان) ثكنة للشرطة الرافضية في منطقة (المزاريع) في (يثرب) بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدمير (كاميرا) حرارية، وعند قدوم دورية مؤازرة لمكان الهجوم؛ اشتبك المجاهدون معها، ما أدى لإعطاب ٣ آليات ومقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

تدمير آلية للجيش الرافضي

وضمن الغزوة ذاتها، استهدف جنود الخلافة يوم الجمعة (٢٩/ رمضان) عنصراً من الجيش الرافضي في منطقة (الأزري) قرب (الطارمية)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابته، بينما فجّروا في اليوم التالي، السبت (٣٠/ رمضان) عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي في منطقة (نديم الثانية) في (المشاهدة)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

خاص وفي ذات السياق، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة دمّروا في يوم الاثنين (٢/ شوال) كاميرا حرارية للجيش الرافضي، في (قرية٥) بمنطقة (المشاهدة)، إثر استهدافها بالأسلحة المتوسطة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أوقعوا ضمن غزوة الاستنزاف، نحو ٢٨ قتيلاً وجريحاً من الجيش والشرطة الرافضية والحشد المرتد بينهم (ضابط) و(قيادي)، ودمروا وأعطبوا ٣ آليات لهم بهجمات متنوعة، شملت تفجيرات وإغارات مسلحة على مواقع وثكنات لهم في مناطق شمال بغداد، إضافة إلى إحراق ٦٠ دونماً زراعياً للجيش الرافضي.

---

5 قتلى وجرحى من الشرطة الاتحادية وإعطاب آليتين بنيران قناصّة الدولة الإسلامية في (صلاح الدين)

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

بتوفيق الله تعالى، وضمن غزوة الاستنزاف، استهدفت مفارز القنص يوم الجمعة (٢٩/ رمضان) عناصر من الشرطة الاتحادية المرتدة في منطقة (جلام الدور)، ما أدى لمقتل وإصابة نحو ٥ عناصر، وإعطاب عربة (همر) وآلية رباعية الدفع، ولله الحمد.

يذكر أن ١٤ قتيلاً وجريحاً سقطوا من الجيش والشرطة والحشد العشائري، ودُمِّرت وأُعطبت ٦ آليات لهم، كما أُلحقت أضرار مادية كبيرة بمنزلين وممتلكات أخرى لـ (مختار) محارب، بهجمات منفصلة لجنود الخلافة في صلاح الدين، ضمن غزوة الاستنزاف المباركة.

مقتل جاسوسين للجيش التشادي و٨ من الجيش النيجيري وتدمير آلية وثكنة لهم ضمن (غزوة الاستنزاف)

ومقتل ٨ من الجيش الكاميروني وإحراق ثكنة وآليتين لهم

النبأ - ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة ٨ عناصر من الجيش النيجيري وأصابوا آخرين ودمّروا آلية وأحرقوا ثكنة لهم، وقصفوا ثكنة أخرى بقذائف (الهاون)، كما قتلوا جاسوسين للجيش التشادي، بعمليات جديدة ضمن غزوة الاستنزاف، في حين قتلوا ٨ آخرين من الجيش الكاميروني وأحرقوا ثكنة وآليتين لهم، بهجوم مسلح عند الحدود مع نيجيريا.

قصف ثكنة للجيش النيجيري

وتفصيلاً، ضمن غزوة الاستنزاف، قصفت مفارز الإسناد لجنود الخلافة يوم الأربعاء (٢٧/ رمضان) ثكنة للجيش النيجيري المرتد في بلدة (مالم فتوري) في منطقة (برنو)، بـ١٠ قذائف (هاون)، وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد

قتل جاسوسين للجيش التشادي

على الصعيد الأمني، داهمت مفرزة أمنية من المجاهدين في اليوم نفسه، منزل جاسوسين يعملان لصالح الجيش التشادي المرتد، في قرية (كريغاكيا) في منطقة (بحيرة تشاد)، وبعد التحقيق معهما قتلوهما بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.



٣ قتلى وإحراق ثكنة للجيش النيجيري

وفي إطار الغزوة ذاتها، هاجم جنود الخلافة يوم الخميس (٢٨/ رمضان) ثكنة للجيش النيجيري في بلدة (آجري) بمنطقة (برنو)، حيث دارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل ٣ عناصر وإصابة آخرين، فيما لاذ بقيتهم بالفرار، وأحرق المجاهدون الثكنة بعد اغتنام ما فيها من الأسلحة والذخائر المتنوعة، ولله الحمد.

٥ قتلى وتدمير آلية للجيش النيجيري

وفي اليوم نفسه وضمن الغزوة ذاتها، كمن جنود الخلافة لرتل آليات للجيش النيجيري، على الطريق الرابط بين بلدتي (مافا) و(آجري)، حيث فجّروا عليهم عبوة ناسفة واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدمير آلية ومقتل ٥ عناصر وإصابة آخرين، فيما لاذ بقيتهم بالفرار، ولله الحمد

٨ قتلى من الجيش الكاميروني

وفي هجو آخر يوم الثلاثاء (٣/ شوال)، هاجم جنود الخلافة ثكنة للجيش الكاميروني الصليبي، في بلدة (سويرم) قرب منطقة (غمبورن) عند الحدود المصطنعة مع نيجيريا، واشتبكوا مع عناصر الثكنة بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل ٨ عناصر وإصابة آخرين فيما لاذ البقية بالفرار، وأحرق المجاهدون الثكنة وآليتين رباعيتي الدفع، واغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة، وضمن غزوة الاستنزاف، قد أوقعوا نحو ٣٠ قتيلاً وجريحاً في صفوف الجيش والشرطة النيجيرية وموالين لهم، وأحرقوا ٦ آليات وثكنات ومقار حكومية لهم بهجمات وكمائن مسلحة في منطقتي (برنو) و (يوبي)، كما قصفوا مطاراً وثكنتين لجيش النيجر في (ديفا)، وهاجموا ثكنة للجيش التشادي فقتلوا وأصابوا عدداً فيها، في حين كانوا قد قتلوا ١٧ عنصراً آخرين من الجيش النيجيري وأحرقوا آليتين لهم واغتنموا آليتين أخريين بهجوم آخر في بلدة (ماينوك) قبيل الغزوة بيوم واحد.

٦ قتلى وجرحى من الجيش والحشد الرافضيّين بينهم (قيادي) وإعطاب (همر) بهجومين في الفلوجة ضمن (غزوة الاستنزاف)

النبأ - ولاية العراق - الفلوجة

قتل جنود الخلافة في الفلوجة ٣ عناصر من الحشد الرافضي بينهم (قيادي)، كما أعطبوا عربة (همر) للجيش الرافضي فقتلوا وأصابوا من فيها، بهجومين شرقي الفلوجة ضمن غزوة الاستنزاف، بينما دمّروا (كاميرا) حرارية للجيش بهجوم آخر.

٣ قتلى من الحشد بينهم (قيادي)

وتفصيلاً، وضمن غزوة الاستنزاف، هاجم جنود الخلافة يوم الخميس (٢٨/ رمضان) مقراً للحشد الرافضي المرتد في منطقة (بني زيد) شمال شرقي الفلوجة، ودارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل ٣ عناصر بينهم (قيادي)، ولله الحمد.

إعطاب (همر) للجيش الرافضي

خاص

وفي هجوم آخر ضمن الغزوة ذاتها، فجّر المجاهدون في اليوم نفسه والمنطقة ذاتها، عبوة ناسفة على عربة (همر) للجيش الرافضي ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وفي سياق متصل، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الاثنين (٢/ شوال) ثكنة للجيش الرافضي، في منطقة (العناز) جنوب شرقي الفلوجة، ما أدى لتدمير (كاميرا) حرارية لهم، ولله الحمد.

١٥ قتيلًا وجريحاً من الـ PKK وإعطاب ٦ آليات لهم ضمن (غزوة الاستنزاف) وتدمير صهريج للنظام النصيري بعمليات في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

سقط نحو ١٥ قتيلاً وجريحاً من الـ PKK بينهم (جاسوس) وأُعطبت ٦ آليات لهم بتفجيرات وعمليات لجنود الخلافة في الخير، ضمن غزوة الاستنزاف المباركة، بينما أُحرق ٢٠ دونماً زراعياً لأحد عناصرهم، ودُمِّر صهريج نفط للنظام النصيري بعمليات أخرى للمجاهدين خلال الأسبوع.

إعطاب ٣ آليات لـ PKK

وتفصيلاً، ضمن غزوة الاستنزاف، فجّر جنود الخلافة يوم الأربعاء (٢٧/ رمضان) عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع لـPKK المرتدين في مدينة (هجين)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها، بينما فجّروا في اليوم التالي، الخميس (٢٨/ رمضان) عبوة ناسفة على آلية ثانية لهم في بلدة (البصيرة)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها، كما استهدفوا في اليوم نفسه، آلية ثالثة لهم بالقرب من قرية (العزبة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لاحتراقها ومقتل عنصرين كانا على متنها، ولله الحمد.

إعطاب ٣ آليات لـ PKK

وشهد يوم الجمعة (٢٩/ رمضان) ٣ تفجيرات أخرى ضمن الغزوة ذاتها، حيث فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية لـPKK على طريق (حقل العمر) النفطي في منطقة (البصيرة)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها، كما فجّروا عبوة أخرى على آلية ثانية لهم في بلدة (الصبحة)، ما أدى لإعطابها وإصابة عنصرين كانا على متنها، في حين فجّروا عبوة ثالثة على شاحنة لهم على الطريق الرابط بين (جسر البصيرة) و(دوار العتال)، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

أسر جاسوس وعنصر لـ PKK

على الصعيد الأمني، وضمن الغزوة ذاتها، أسر جنود الخلافة، يوم الخميس، جاسوساً لـPKK في منطقة (حاوي الحوايج)، وبعد التحقيق معه قتلوه بأعيرة مسدّس، بينما أسروا في يوم السبت (٣٠/ رمضان) عنصراً من الـPKK في بلدة (أبو خشب)، وقتلوه بنفس الطريقة، ولله الحمد.

إحراق ٢٠ دونماً لعنصر PKK

خاص

وفي سياق الاستنزاف أيضاً، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة أحرقوا يوم الاثنين (٢/ شوال) ٢٠ دونماً زراعياً من محصول القمح في بلدة (الصبحة)، تعود ملكيتها للمرتد "غسان مرشد السلامة" أحد عناصر جهاز "الأمن العام" التابع لـ PKK، ولله الحمد.

تدمير صهريج للنظام النصيري

على صعيد آخر، فجّر جنود الخلافة يوم الثلاثاء (٣/ شوال) عبوة ناسفة على صهريج نفط للنظام النصيري، على طريق (حقل العمر) النفطي في (البصيرة)، تعود ملكيته للمرتد "القاطرجي" القيادي في ميليشيا الدفاع الوثني، ما أدى لاحتراقه، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا وأصابوا نحو ١٦ عنصراً من الـ PKK بينهم (محقق) و(خبير متفجرات) ودمّروا وأعطبوا ٣ آليات لهم، وأُلحقوا أضراراً مادية بحاجز ومنزل لهم، في حين دمّروا صهريج نفط للنظام النصيري، بسلسلة هجمات متتالية ضمن غزوة الاستنزاف في الخير.

إعطاب ٣ آليات لـ PKK ومقتل وإصابة من فيها بتفجيرات في البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

أعطب جنود الخلافة في البركة، ضمن غزوة الاستنزاف، آليتين لـ PKK فقتلوا وأصابوا من فيهما، كما أعطبوا آلية ثالثة لهم بتفجير ثالث في وقت لاحق.

إعطاب آليتين ضمن الغزوة

وتفصيلاً، ضمن غزوة الاستنزاف، فجّر جنود الخلافة يوم الأربعاء (٢٧/ رمضان) عبوة ناسفة على آلية لـPKK المرتدين قرب قرية (رشو)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها، كما فجّروا في اليوم نفسه وضمن الغزوة ذاتها، عبوة أخرى على آلية ثانية لهم على طريق (البانوراما)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

إعطاب آلية ثالثة لـ PKK

وفي تفجير ثالث يوم الأربعاء (٤/ شوال) فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع لـPKK بالقرب من بلدة (مركدة) في ريف البركة الجنوبي، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أعطبوا آلية لـ PKK واغتالوا أحد عناصرهم، بهجومين منفصلين في البركة خلال الأسبوع الماضي، ضمن غزوة الاستنزاف.

اغتيال عنصر من الجيش النصيري واغتنام سلاحه بهجوم في حمص

النبأ ولاية الشام - حمص

بتوفيق الله تعالى، وضمن غزوة الاستنزاف، استهدف جنود الخلافة يوم الخميس (٢٨/ رمضان) عنصراً من الجيش النصيري، شمال غربي مدينة (السخنة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، واغتنم المجاهدون سلاحه ودراجته النارية، ونشر المكتب الإعلامي في اليوم التالي، صوراً توثق العملية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا ضمن غزوة الاستنزاف ٤ من عناصر الجيش النصيري و ٣ من جواسيسه، وأحرقوا آليتين لهم واغتنموا آلية ثالثة، بعمليات أمنية نوعية في حمص، كما أسروا وقتلوا ٤ آخرين من الجواسيس في وقت سابق قبل انطلاق الغزوة.

غزوة الاستنزاف.. ١٩ قتيلًا من الجيش والنصارى بهجمات لجنود الخلافة في (الكونغو)

النبأ ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ٣ عناصر من الجيش الكونغولي و ١٣ نصرانياً بهجومين منفصلين ضمن غزوة الاستنزاف المباركة، بينما قتلوا ٣ آخرين من الجيش الكونغولي بهجوم آخر في قرية قرب (بيني) شرقي (الكونغو).

مقتل ١٣ نصرانياً بهجوم في (الكونغو)

وتفصيلاً، ضمن غزوة الاستنزاف، استهدف جنود الخلافة يوم السبت (٣٠/ رمضان) تجمعا للنصارى الكافرين في قرية (كومبوكوبو) في منطقة (إيرنغيتي) في الكونغو، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ١٣ منهم، ولله الحمد.

٣ قتلى من الجيش الكونغولي

وفي هجوم آخر ضمن الغزوة ذاتها، أسر جنود الخلافة في اليوم نفسه، ٣ عناصر من الجيش الكونغولي الصليبي، بعد مهاجمة ثكنة لهم في قرية (لوسيلوسي) بمنطقة جبال (رونزوري) قرب الحدود مع (أوغندا)، وقتلوهم بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

٣ قتلى من الجيش الكونغولي

على الصعيد الأمني، قتل جنود الخلافة يوم الأحد (١/ شوال) عنصرين من استخبارات الجيش الكونغولي، بعد أسرهما في قرية (كويري) قرب (بيني)، كما قتلوا عنصراً ثالثاً من الجيش واغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة إثر اشتباكات في نفس المنطقة، ولله الحمد

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة، قد قتلوا ضمن غزوة الاستنزاف، ٣٠ نصرانياً و٦ عناصر من الجيش الكونغولي وجاسوسين له وأحرقوا آليتين لهم بهجومين في (الكونغو)، كما هاجموا ثكنة للجيش الموزمبيقي وأحرقوها في (كابو ديلغادو)، في حين أفشلوا هجوماً كبيراً للجيش الكونغولي على موقع لهم بمنطقة (بيني) في وقت سابق من شهر رمضان وأسقطوا العشرات منهم بين قتيل وجريح بفضل الله.

قصف قاعدة (باغرام) الأمريكية واستهداف حاجز للشرطة بهجومين لجنود الخلافة في خراسان

النبأ ولاية خراسان

قصف جنودُ الخلافة في خراسان هذا الأسبوع قاعدة (باغرام) الأمريكية بصواريخ (الكاتيوشا)، كما استهدفوا حاجزا للشرطة الأفغانية في (جلال أباد) بالقنابل اليدوية.

قصف قاعدة (باغرام) الأمريكية

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، قصف جنود الخلافة يوم الأحد (١/ شوال) قاعدة (باغرام) الأمريكية في منطقة (بروان) شمالي العاصمة (كابل)، بـ٥ صواريخ (كاتيوشا)، وكان جنود الخلافة قد استهدفوا القاعدة ذاتها مرات عديدة بعمليات قصف مشابهة على مدار الأشهر الماضية، ولله الحمد.

استهداف حاجز للشرطة الأفغانية

وفي عملية أخرى يوم الأربعاء (٤/ شوال) استهدف جنود الخلافة حاجزاً للشرطة الأفغانية المرتدة في مدينة (جلال أباد)، بقنابل يدوية، ما أدى لإصابة عدد منهم بجروح، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان ٨ قتلى وجرحى سقطوا من الشرطة الأفغانية وميليشيا موالية لهم، وأعطبت آلية لهم، بتفجيرين منفصلين لجنود الخلافة ضمن غزوة الاستنزاف في خراسان.

إعطاب آلية لـ PKK ومقتل وإصابة من فيها في الرقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

بتوفيق الله تعالى، وضمن غزوة الاستنزاف، استهدف جنود الخلافة يوم الخميس (٢٨/ رمضان) آلية رباعية الدفع لـPKK المرتدين قرب قرية (البارودة) غربي مدينة الرقة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أعطبوا ضمن غزوة الاستنزاف، ٨ آليات لـ PKK فقتلوا وأصابوا نحو ٢٠ عنصراً فيها، بسلسلة تفجيرات بالعبوات الناسفة استهدفت آلياتهم وعناصرهم في مناطق متفرقة في الرقة وريفها.

اغتيال عنصرين من الجيش النصيري بنيران جنود الخلافة في (درعا)

النبأ ولاية الشام - حوران

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة يوم الأربعاء (٤/ شوال) عنصرين من الجيش النصيري، على الطريق الرابط بين بلدتي (أم ولد) و(المسيفرة) في ريف درعا الشرقي، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتلهما على الفور، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في حوران اغتالوا الأسبوع الماضي، ضمن غزوة الاستنزاف، ٩ من الجيش والأمن النصيري بينهم (ضابطان) وأسروا جاسوساً تابعاً لهم، بسلسلة اغتيالات نوعية بالأسلحة الفردية والرشاشة شمالي وشرقي درعا.

إعطاب آلية لميليشيا "حفتر" واستهداف مركز شرطة وإتلاف ممتلكات لهم بعمليات لجنود الخلافة جنوبي ليبيا

النبأ ولاية ليبيا - فزان

أعطب جنود الخلافة في ليبيا هذا الأسبوع آلية لميليشيا الطاغوت "حفتر" ضمن غزوة الاستنزاف، وألحقوا أضراراً مادية بمركز شرطة لهم بتفجيرين منفصلين في مدينة (تراغن)، كما أحرقوا محاصيل زراعية وفجّروا محلين تجاريين لعناصر "حفتر" في هجومين منفصلين في بلدتي (غدوة) و (أم الأرانب) جنوبي ليبيا.

إعطاب آلية لميليشيا "حفتر"

وتفصيلاً، ضمن غزوة الاستنزاف، فجّر جنود الخلافة يوم السبت (٣٠/ رمضان) عبوة ناسفة على آلية للكتيبة (٦٢٨ مشاة) التابعة لميليشيا "حفتر" المرتدة، في مدينة (تراغن) جنوبي (سبها)، ما أدى لإعطابها وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

استهداف مقر للشرطة المرتدة

خاص وفي تفجير آخر يوم الاثنين (٢/ شوال)، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة على مقر للشرطة العسكرية الليبية في المدينة ذاتها، ما أدى لإحداث أضرار مادية في المقر المستهدف، ولله الحمد.

إتلاف ممتلكات للمرتدين جنوب ليبيا

خاص وفي إطار استنزاف المرتدين المتواصل، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن مفرزة أمنية من جنود الخلافة أحرقت في يوم الثلاثاء (٣/ شوال) أطناناً من محصول القمح داخل مزرعة لأحد عناصر "الحرس البلدي" المرتد، في بلدة (غدوة) جنوبي (سبها)، بينما قامت مفرزة أخرى في اليوم التالي، الأربعاء (٤/ شوال) بتفجير محلين تجاريَّين لعناصر تابعين لميليشيا "حفتر" المرتدة، في بلدة (أم الأرانب)، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قصفوا خلال الأسبوع الماضي، ضمن غزوة الاستنزاف، ٣ مواقع لميليشيات الطاغوت حفتر بصواريخ (الكاتيوشا) في جنوب ليبيا وهي: قاعدة (تمنهنت) العسكرية شمال شرقي (سبها)، ومقر الكتيبة (٦٢٨ مشاة) في مدينة (تراغن)، و(كتيبة خالد بن الوليد) في بلدة (أم الأرانب).

أخبـار متفرقة

الإعلام يوثق جانباً من سرور المجاهدين بعيد الفطر في سيناء

ولاية سيناء

نشر المكتب الإعلامي، أول أيام عيد الفطر (١/ شوال)، صوراً تظهر جانباً من بهجة وسرور مجاهدي الدولة الإسلامية في سيناء بعيد الفطر المبارك.

الأسبوع الماضي

وكان ١٠ قتلى وجرحى على الأقل سقطوا من الجيش المصري بينهم (ضابط) ودُمِّرت وأُعطبت ٣ آليات لهم، وقُتل ٤ جواسيس لهم، بعمليات جنود الخلافة في سيناء، ضمن غزوة الاستنزاف، كان أبرزها اصطياد ٤ من قوات (حرس الحدود) و٤ جواسيس بهجومين نوعيَّين في (الشيخ زويد).

استهداف حاجز للشرطة الهندوسية بالقنابل الحارقة في كشمير

ولاية الهند

بتوفيق الله تعالى، وضمن غزوة الاستنزاف، استهدف جنود الخلافة يوم الخميس (٢٨/ رمضان) حاجزاً للشرطة الهندية الكافرة، في منطقة (سريناجار) في كشمير، بعدد من القنابل الحارقة، ما أدى لإحداث أضرار مادية في الحاجز المستهدف، ولله الحمد.

اغتيال عنصرين من الاستخبارات الباكستانية بطلقات نارية في (باجور)

ولاية باكستان

بتوفيق الله تعالى، وضمن غزوة الاستنزاف، اغتال جنود الخلافة يوم الخميس (٢٨/ رمضان) عنصرين من الاستخبارات الباكستانية المرتدة، في قرية (عنايت) في منطقة (باجور) شمال غربي باكستان، بأعيرة مسدّس، ولله الحمد.

اغتيال عنصر من استخبارات الـ PKK بنيران جنود الخلافة شرق (منبج)

ولاية الشام - حلب

بتوفيق الله تعالى، وضمن غزوة الاستنزاف، استهدف جنود الخلافة يوم السبت (٣٠/ رمضان) عنصراً من استخبارات الـ PKK المرتدين شرق مدينة (منبج)، بأعيرة مسدّس، ما أدى لمقتله على الفور، ولله الحمد.

قتيل وجريح من الشرطة الصومالية بقنبلة يدوية قرب (مقديشو)

ولاية الصومال

بتوفيق الله تعالى، وضمن غزوة الاستنزاف، استهدف جنود الخلافة يوم الخميس (٢٨/ رمضان) مقراً للشرطة الصومالية المرتدة، في منطقة (عيلشا) في ضواحي (مقديشو)، بقنبلة يدوية، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر، ولله الحمد.

إعطاب آلية للحشد الرافضي بهجوم مسلح في (جرف الصخر)

ولاية العراق-الجنوب

بتوفيق الله تعالى، وضمن غزوة الاستنزاف، استهدف جنود الخلافة يوم الجمعة (٢٩/ رمضان) آلية للحشد الرافضي، في قرية (الجازية) بمنطقة (جرف الصخر)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة، قد قتلوا وأصابوا نحو ٣٠ عنصراً من الجيش والحشد الرافضيين ودمّروا وأعطبوا ٤ آليات لهم، بتفجيرات وهجمات بالأسلحة الرشاشة والقناصة على آلياتهم وعناصرهم في شرق وغرب جنوبي بغداد.

تدمير مدرَّعة وآلية للحوثة المشركين بتفجيرين منفصلين في (قيفة)

ولاية اليمن- البيضاء

بتوفيق الله تعالى، وضمن غزوة الاستنزاف، فجّر جنود الخلافة صباح يوم الجمعة (٢٩/ رمضان) عبوة ناسفة على آلية للحوثة المشركين، بمنطقة (الظهرة) في (قيفة)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، كما فجّروا عصر اليوم نفسه عبوة أخرى على (مدرعة) لهم في نفس المنطقة، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة، وضمن غزوة الاستنزاف، قد أعطبوا آلية للحوثة المشركين وأصابوا من فيها، بتفجير عبوة ناسفة على طريق (بهران) في (قيفة).



وَسَيَعْلَمُ الكُفَّارُ لِمَنْ عُقْبَى الدَّار

كلمة صوتيّة للمتحدّث الرّسمي للدّولة الإسلاميّة

الشّيخ المهاجر أبي حمزة القرشيّ (حفظه الله تعالى)

شوّال ١٤٤١

إنّ الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضلّ له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلّا الله وحده لا شريك له، وأشهد أنّ محمداً عبده ورسوله، أما بعد:

قال الله تبارك وتعالى: {فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالدَّمَ آيَاتٍ مُفَصَّلَاتٍ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ * وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ قَالُوا يَا مُوسَى ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ لَئِنْ كَشَفْتَ عَنَّا الرِّجْزَ لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ وَلَنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ * فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ الرِّجْزَ إِلَى أَجَلٍ هُمْ بَالِغُوهُ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ * فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ} [الأعراف: ١٣٣-١٣٦].

وقال سبحانه: {وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدْوًا حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ * آلْآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ * فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ آيَةً وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ عَنْ آيَاتِنَا لَغَافِلُونَ} [يونس: ٩٠-٩٢].

فسبحان الله العظيم، الذي جعل بحكمته ذكر فرعون وطغيانه في كتاب يتلى إلى قيام الساعة، ليتعظ به كلّ من كان له قلبٌ أو ألقى السمع وهو شهيد، ويتجنّبوا مصير كلّ من طغى وتكبر وتجبر وأفسد البلاد وقتّل العباد، إلا أنّ طواغيت هذا الزمان، قد جعلوا آية فرعون مثلاً ومنهجاً لهم يقتدون به في قتال الموحّدين، وحربِ شرع رب العالمين، فالحمد لله الذي خلّد ذكر فرعون وملئه إلى قيام الساعة.

ولولا ذاك، لخرج من طواغيت زماننا هذا أو من أوليائهم، من يقول إنّ فرعون رجلٌ من الصّالحين، حارب نبي الله موسى -عليه الصّلاة السلام- لأنّه أراد أن يبدّل دين قومه ويظهر في الأرض الفساد! كما ادّعى فرعون لنفسه، قال الله تبارك وتعالى: {وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى وَلْيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ} [غافر: ٢٦].

أو يقولوا أنّ حربه للموحّدين وبطشه بالمستضعفين كان بطولةً، وأنّ هلاكه وجنوده وهم يلاحقون الفارّين بدينهم من بطشهم كان شهادةً، كما يزعمون اليوم لمن يحاربون الإسلام وأهله، ويهلكون وهم يقاتلون في سبيل الطّاغوت.

فهم معرضون عن التّدبر فيما أصاب من سبقهم من المجرمين الذين أخبرهم الله تعالى بحالهم ومآلهم، يصمّون أسماعهم عن الحقّ، ولا يتّعظون بالآيات، بل لا يتّعظون حتّى بما يصيبهم من العذاب، ولا يراجعون أنفسهم ولا يتوبون عن جرائمهم، ليزيدوا بذلك من غضب الله تعالى عليهم. قال الله تبارك وتعالى: {فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكِرَةِ مُعْرِضِينَ * كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ * فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ * بَلْ يُرِيدُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَنْ يُؤْتَى صُحُفًا مُنَشَّرَةً} [المدّثّر: ٤٩-٥٢]، وقالَ سُبْحَانَهُ: {وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَى دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ * وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنْتَقِمُونَ} [السجدة ٢١-٢٢]، وقال عزّ شأنه: {وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ * فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ * أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ نُمَكِّنْ لَكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ} [الأنعام: ٤-٦].

فهذه سنّة الله العظيم الّتي لا تتبدّل ولا تتغير؛ يحذّر سبحانه وتعالى بحكمته طواغيت كلّ زمان، فيذكّرهم بما أرسله من غضبه وأليم عقابه على جميع الأقوام التي حاربت دينه وأولياءه، ويذيقهم بعض بأسه، علّهم يرجعون عن طغيانهم وكفرهم، وليكون في ذلك نصرٌ لعباده الموحّدين، قال الله تبارك وتعالى: {وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءُوهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَانْتَقَمْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ} [الرّوم: ٤٧].

ولا نفرق بين مجاهر منكم بالعداوة للدّين وأهله، وبين من يستخفي بذلك، ويواري سوءة كفره برشوة الإخوان المفسدين المرتدّين، لينصّبوه لهم إماماً وهادياً، وهو يقودهم كالعمي إلى سواء الجحيم، كطواغيت تركيا وقطر

فبرحمة منه سبحانه وتعالى ينتصر لعباده المؤمنين، وقد أذن المولى سبحانه بحرب على كلّ من عادى أوليائه الموحّدين، كما جاء في الحديث القدسي، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: (إنّ الله تعالى قال: من عادى لي ولياً فقد آذنته بالحرب)، وكما عذّب الله تعالى فرعون وملأه وأتباعه وأشياعه وجنده الذين عادوا الموحّدين ورسلَ رب العالمين، فأرسل عليهم سبحانه الطّوفان والجراد والقُمّل والضفادع والدّم آيات مفصّلات فاستكبروا وكانوا قوماً مجرمين؛ كذلك أرسل بقدرته سبحانه وتعالى على أتباع فرعون، طواغيت هذا الزمان وأشياعهم وأتباعهم ومنتخبيهم وعبيدهم وجنودهم ومطاياهم، عذاباً من عنده، هو أضعف مخلوقاته سبحانه، لا تراه الأعين، وقد حيَّر العالم بأسره وعلى رأسهم الطواغيت الجبابرة، الذين طغوا وساموا الموحّدين سوء العذاب، وكانوا سبباً في دمار ديار المسلمين، وتقتيل الصّبيان والنّساء والمسنّين، في أرض حُكمت بشرع الله تعالى رغم أنف أتباع فرعون وهامان، طواغيت هذا الزمان.

ولقد أصابكم اليوم أيها الصّليبيون بيد الله تعالى ما هو من جنس عملكم، بعد أن حاربتم دينه وأولياءه سبحانه وتكالبتم على دولة الإسلام؛ فكما رُميت أشلاء الموحّدين في الطّرقات بقصف طائراتكم، ولزم المسلمون منازلهم خوفاً من صواريخكم، ها أنتم اليوم بفضل الله تعالى ترون كيف رُميت جثث إخوانكم في الطّرقات والمزابل، وفرض حظر تجوال عليكم فلا تخرجون من منازلكم.

وكما حاصرتم ديار المسلمين في الموصل وسرت والباغوز وغيرها، ومنعتم دخول الطّعام والشّراب إليهم، فاليوم -بفضل الله تعالى- دارت عليكم الدّوائر وأصبحتم تستجْدون المساعدات بعد أن فقد كثيرٌ منكم كلّ ما يملكون.

وإن كنتم فرحتم يوماً بما أصابنا من القتل والتّدمير، فما أصابنا -بحمد الله تعالى- إلّا الخير والحسنى، ونحن نفرح اليوم بما أصابكم من عذاب الله العظيم الذي ساءكم في الدّنيا، وندعوه سبحانه وتعالى أن يسلّطنا عليكم فيصيبكم عذابٌ أكبر بأيدينا، ثم يكون العذاب الأكبر لكم يوم القيامة، يوم الحسرة والنّدامة، إن لم تتوبوا وتؤمنوا بالله العظيم.

قال الله تبارك وتعالى: {قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ

بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمُ اللهُ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبِّصُونَ} [التوبة: ٥٢].

ولن يطول بكم الزمان حتّى يريكم ربُّنا جلّ وعلا مجدّداً ما تكرهون، من النّصر والتّمكين لدينه سبحانه في الأرض، وتحكيم شرعه فيها، وإنّكم ترونه بعيداً، ونراه قريباً، ولكنّكم لا تبصرون.

قَالَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: {وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ * وَنُمَكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ} [القصص: ٥-٦].

وإن كان سلفكم فرعون، قد هلك قبل أن يرى التمكين للمسلمين المستضعفين في الأرض، فإنّ ربَّنا جلّ جلاله قد أراكم من قبل على أيدي جنود الخلافة ما كنتم تحذرون، وجعلكم بعظمته سبحانه، في خوف ورعب منهم وهم بعيدون عنكم بعد المشرق والمغرب، حين مكّننا جلّ وعلا في الأرض، وأنتم كمثل المغشي عليه من الموت تنظرون؛ فجمعتم كلّ كلابكم في تحالف صليبيّ، يسابقكم إليه طواغيت العرب الذين ينسبون أنفسهم للإسلام وأهله زوراً، وكان التنافس بينكم في صبّ حقدكم على الموحّدين بكلّ ما تملكونه من الأسلحة، حتى التي حرمتموها وجرمتموها في قوانينكم الكفرية، في حرب أنفقتم فيها مليارات الدولارات؛ فقصفت طائراتكم الحجر والبشر، والصغير والكبير، وهدّمتم ديار المسلمين على رؤوسهم، وما نقمتم منهم إلا أنّهم آمنوا بالله العزيز الحميد.

كما حاصرتم ديار المسلمين في الموصل وسرت والباغوز وغيرها، ومنعتم دخول الطّعام والشّراب إليهم، فاليوم -بفضل الله تعالى- دارت عليكم الدّوائر وأصبحتم تستجْدون المساعدات بعد أن فقد كثيرٌ منكم كلّ ما يملكون.

لأنّنا صدعنا بالحقّ وكفرنا بكم وبما تعبدون من دون الله تعالى، لأنّنا صدعنا بعقيدة الولاء والبراء، لأنّنا صدعنا بملّة إبراهيم -عليه الصّلاة والسّلام- وكفرنا بأنظمتكم الطاغوتية التي تعبدونها من دون الله تعالى.

وتيقّنوا، أنّ كلّ ما فعلتموه من جرائم لطالما تفاخرتم بها، لن تثنينا -بإذن الله تعالى- عن مسيرة الإيمان، وسنمضي في طريق النّور والهدى غير آبهين أو خائفين أو متردّدين، أو مبدّلين؛ لأنّنا ما قاتلنا ولن نقاتل من أجل مكاسب سياسية، ولا لتطبيق نظرية اجتماعية أو اقتصادية أو مقولة فلسفية، ولكنّه دين ربّ البرية، الذي أمر سبحانه وتعالى أنّ يقام في أرضه، وأن يُحكم به عباده، وأن يُقاتل في سبيله، فلن نساوم على ديننا، لن نداهن ولن نلين، لن نقيل أو نستقيل، حتّى يحكم بيننا وبينكم المولى الجليل.

فاسمعوها يا طواغيت العالم، اسمعوها منّا جيداً؛ لن ندع السلاح ولن تضع الحربُ أوزارها حتّى لا تكون فتنةٌ في الأرض، ويكون الدّين كلّه لله وأنتم صاغرون.

وقد أصبحتم اليوم -بحمد الله ومنّه- تتحسرون على كلّ ما أنفقتموه في حرب الموحّدين، وها نحن نراكم وأنتم تنزفون الأموال بشدّة في محاولات يائسة لإنقاذ اقتصاداتكم التي أنهكتها حمى الوباء، وقد بات كثيرٌ من حلفائكم على حافّة الإفلاس، يستجدون الدّعم ويتسوّلون الدّيون، بعد أن ضيعوا أموالهم هباءً ليصدّوا عن سبيل الله،

قال الله تبارك وتعالى: {إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُنْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ} [الأنفال: ٣٦].

فالحمد لله الذي جعلكم تتحسرون على ما أنفقته أياديكم لحرب الموحّدين، والحمد لله الذي أرسل عليكم عذابه وأليم عقابه لتنشغلوا بأنفسكم وتكفّوا شركم عن المسلمين، ولا زلتم في حيرة وتخبط إزاء الفايروس القاتل، ولا زلتم عاجزين عن معالجته، خائفين من مآلات أمره، وقد كنتم تزعمون أنّكم ملكتم الدّنيا بما فيها، وقلتم كما قال أسلافكم الكافرون من قبل: "من أشدّ منّا قوّةً اليوم" !؟، فالله أقوى وأكبر، والله أعظم وأجلّ، هو وحده من سلّط عليكم عذابه، وهو وحده سبحانه القادر على أن يرفعه، فتوبوا لربكم واسألوه يجبكم، واستغيثوه يغثكم، ولا تتكبروا عليه سبحانه فيزيدكم من بأسه وعذابه، ثم تدعونه فلا يستجاب لكم، فالله عزيز في انتقامه، حكيمٌ في أمره وتدبيره.

قال الله تبارك وتعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَاسْتَمِعُوا لَهُ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوِ اجْتَمَعُوا لَهُ وَإِنْ يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ * مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ } [الحج ٧٣-٧٤].

وقال سبحانه: {وَلَوْ رَحِمْنَاهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِمْ مِنْ ضُرٍّ لَلَجُّوا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ * وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ} [المؤمنون: ٧٥-٧٦]. وقال عزّ شأنه: {وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ الْمَكْرُ جَمِيعًا يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ وَسَيَعْلَمُ الْكُفَّارُ لِمَنْ عُقْبَى الدَّارِ} [الرّعد: ٤٢].

فلعلّكم ترجعون عن طغيانكم وتخافون، بعد أن رأيتم آيات الله تعالى في بلدانكم، فمالكم لا تتّعظون بالآيات التي نزلت بأسلافكم، ولا بالأمم الأخرى التي هلكت من قبلكم، وقد مضيتم من فساد إلى فساد، واستمرأتم الذلّ والهوان والإلحاد، قال الله تبارك وتعالى: {ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ} [الرّوم: ٤١]، فلعلّكم بعد هذا ترجعون، وتخافون من الملك الجبار وتتّعظون، عن عطاء بن أبي رباح عن عبد اللّه بن عمر رضي الله تعالى عنهما قال: أقبل علينا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فقال: يا معشر المهاجرين، (خمسٌ إذا ابتليتم بهنّ وأعوذ بالله أن تدركوهنّ، لم تظهر الفاحشة في قوم قطّ حتّى يعلنوا بها إلاّ فشا فيهم الطّاعون والأوجاع التي لم تكن مضت في أسلافهم الّذين مضوا، ولم ينقصوا المكيال والميزان إلاّ أخذوا بالسنين وشدّة المؤونة وجور السلطان عليهم، ولم يمنعوا زكاة أموالهم، إلاّ منعوا القطر من السماء، ولولا البهائم لم يمطروا، ولم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله إلاّ سلّط الله عليهم عدوّاً من غيرهم فأخذوا بعض ما في أيديهم، وما لم تحكم أئمتهم بكتاب الله ويتخيروا مما أنزل الله إلاّ جعل الله بأسهم بينهم).

وقد أصبحتم اليوم -بحمد الله ومنّه- تتحسرون على كلّ ما أنفقتموه في حرب الموحّدين، وها نحن نراكم وأنتم تنزفون الأموال بشدّة في محاولات يائسة لإنقاذ اقتصاداتكم التي أنهكتها حمى الوباء.

فاللّهم ندعوك أن تسلّط الطّاعون والأوجاع والأسقام، على أتباع فرعون طواغيت العرب والعجم أعداء الإسلام؛ فإنّهم ما تركوا فساداً إلا وجاهروا به وحاربوا به العباد، ويارب ندعوك أن تسلّم المسلمين في كلّ مكان من الأوبئة والأمراض وسيء الأسقام.

ونسأله تعالى أن ينتقم من سحرة العصر علماء الطّواغيت المجادلين عنهم، المبررين لكلّ باطل يصدر منهم، فلقد رأيناهم في محنة الوباء الأخيرة كيف يحرصون على الدّعوة لإغلاق المساجد ومنع الجمع والجماعات، والحجّ والعمرة، وغيرها من شعائر الإسلام، بحجّة الخشية من العدوى، في الوقت الذي يسكتون فيه عن تجمعات الفسق والمجون، ومن في النوادي والصّالات يرقصون، وتجمعات الشّرك والكفر في كنائس النّصارى ومعابد الأصنام التي إليها يسابقون، وكأنّ العدوى لا تنتقل إلا في مساجد المسلمين! وكلّ ذلك طاعةً لأوليائهم الطّواغيت الذين يزعمون من خلال ادّعاءاتهم الكاذبة، المحافظة على صحّة النّاس وسلامتهم، في الوقت الذي يحبسون فيه مئات الألوف من المسلمين في سجونهم يسومونهم فيها العذاب، وتنتشر فيها مختلف الأوبئة والأمراض. ونسي هؤلاء المجرمون في ظلّ انشغالهم بتنفيذ أوامر طواغيتهم حتى أن يأمروا النّاس بالعودة إلى الله تعالى، والتّوبة والإنابة إليه سبحانه، والاستغفار من الذّنوب والآثام، وقد قال الله تبارك وتعالى: {وَمَا كَانَ اللهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ} [الأنفال: ٣٣].

وإلى المسلمين في كلّ مكان..

نكرر تذكيركم بواجبكم تجاه دينكم وإخوانكم، من نصرتهم بالنّفس والمال، والذّود عن أعراضهم، والسعي للّحاق بهم ومشاركتهم جهادهم في سبيل الله تعالى، قال المولى سبحانه: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ * تُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ * يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ * وَأُخْرَى تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ} [الصف: ١٠-١٣]

فإلى متى تبقون متخلّفين عن نصرة دينكم، وعن جهاد عدوّ الله وعدوكم؟! وما هو عذركم أمام الله تعالى بقعودكم ؟! أعدّوا للسؤال جواباً وللجواب صواباً.

فالله الله في نصرة دينكم، فلقد نصع الحقّ وانكشف زيف الباطل، ولم يعد يخفى كفر من يقف في فسطاط الملحدين الذين أعلنوها صريحةً حرباً على الموحّدين.

فإلى متى تبقون متخلّفين عن نصرة دينكم، وعن جهاد عدوّ الله وعدوكم؟! وما هو عذركم أمام الله تعالى بقعودكم ؟! أعدّوا للسؤال جواباً وللجواب صواباً.
فالله الله في نصرة دينكم، فلقد نصع الحقّ وانكشف زيف الباطل

وما نحن اليوم إلا فسطاطان؛ فسطاط إيمان لا نفاق فيه، وفسطاط نفاق لا إيمان فيه، ولقد عاينتم كيف اصطفّت أحزاب وحكومات الردة في خندق واحد مع الصّليبيين واليهود، والروافض والنّصيرية، والوثنيين والعلمانيين، وملل الكفر أجمعين، فاجتمعوا علينا من كلّ حدب وصوب، وما تردّد أحدٌ من تلك الأحزاب المرتدّة الكافرة في قتالنا، فالقريب قبل البعيد.

بل وحتّى من زعم أنّه على طريق الجهاد! فتارةً بزعمهم أنّنا خوارج مارقون، وتارةً بزعم أنّنا في الأرض مفسدون، وتارةً بأنّنا غلاةٌ متعصّبون متشدّدون، فلا والله ما صدقوا بهذه ولا بتلك، فعسى أن يتشاوروا فيما بينهم ويخرجوا علينا برأي واحد، ويصرحوا معلنين بأنّها حربٌ على المسلمين، ولتبديل شرع رب العالمين.

فنحن أعلنّاها بكل وضوح أنّنا -ولله الفضل والمنّة- على منهاج خير البشر نبينا محمد عليه الصّلاة والسلام الذي بعث بالسيف بين يدي الساعة حتّى يعبد الله وحده، وقد قيل له حين مبعثه عليه الصّلاة والسلام: "ما جاء أحدٌ بمثل ما جئت به إلا عودي"، وأفعالنا تغني عن مقالنا.

وقد كنّا ولا زلنا -بحمد الله وحده- شوكةً في حلوق الأحزاب المنحرفة عن الشّريعة، المبدّلة لدين الله تعالى، وكنّا ولا زلنا -بحمد الله وحده- سدّاً مانعاً أمام مساعيهم لإضلال المسلمين وإفساد عقائدهم وسوقهم إلى مهاوي الدّيموقراطية والوطنية وموالاة المشركين.

ولو لم يكن للدّولة الإسلامية إلا أنّها منعت عشرات الألوف من شباب المسلمين من القتال والموت تحت الرايات الكفرية والعمية فيخسروا بذلك دينهم ودنياهم لكفاها ذاك؛ فكيف وقد أقمنا الدّين، وحكمنا الأرض بشرع رب العالمين، ونصّبنا الإمام لنوحّد جماعة المسلمين، رغم أنف الصّليبيين، ورغم أنف أتباعهم المرتدّين، وذاك سبب عدائهم لنا وتكالبهم علينا.

وهم اليوم يخطّطون لتنفيذ مشاريع خيانة جديدة تأخّروا في الإعلان عنها بضع سنين، وقد كانوا يخفونها خشية انفضاض أتباعهم عنهم، ولحوقهم بالدّولة الإسلامية، وتدور كلّها حول التّحالف مع الصّليبيين لقتال الموحّدين، ومنع تحكيم شرع رب العالمين، في سبيل نيل الرضا منهم، وقبولهم بإعطائهم بعض المكاسب والمناصب.

ومن هذه المشاريع، الاتّفاق بشأن انسحاب الجيش الأمريكي من أفغانستان، والذي هو غطاءٌ للتحالف القائم بين ميليشيا طالبان المرتدّة والصّليبيين لقتال الدّولة الإسلامية، وأساسٌ لإقامة الحكومة الوطنية التي تجمع مرتدّي طالبان مع الروافض المشركين وغيرهم من طوائف الكفر والردة، ولم يكن لهذا الاتّفاق أن يتم، إلا بعد الحملة الصّليبية على جنود الخلافة في منطقة ننجرهار، والتي شارك فيها أيضاً مرتدّو الجّيشين الباكستاني والأفغاني، وإخوانهم من ميليشيا طالبان وغيرها من الميليشيات المرتدّة.

وقد حسبوا بعدها أنّهم قضوا على دولة الإسلام، وخلت لهم الأرض ليفعلوا فيها ما يشاؤون، فخابت ظنونهم بفضل الله تعالى وحده، وكذّب جنود الدّولة الإسلامية أحلامهم، فلا زالت عملياتهم -بحمد الله- دائمة مستمرة في قلب عاصمة الطّاغوت، وفي غيرها من مناطق خراسان، تقضّ مضاجع الصليبيين والمرتدّين، وتزلزل أركانهم، وتحطّم أوهامهم.

ولا زال المجاهدون عازمين على قتالهم، حتّى يطهّروا الأرض من شركهم، ويقيموا دين الله تعالى وحده في تلك البلاد، بإذن المولى سبحانه.

ولا زالوا حريصين على إفشال كل خطط المرتدّين، وعلى إسقاط حكوماتهم الكافرة، وقوانينهم الفاجرة، نسأل الله تعالى أن يبارك في جهادهم، ويعظم نكايتهم في أعدائهم، ويجعلهم فوقهم قاهرين.

وأما في ولاية العراق، فقد عاد مرتدّو الصّحوات لإخراج رؤوسهم من الجحور التي دخلوها منذ سنين، وهم يأملون أن تتيح لهم أمريكا إعادة تنظيم فصائلهم المنقرضة، وأن تمنحهم إقليماً يحكمونه بشريعة الطاغوت، لقاء أن يكونوا لهم جنداً محضرين في قتال دولة المسلمين، وإعاقة نشاط جنودها هناك كما يفعل إخوانهم في الشام اليوم، وقويت هذه الأطروحات بعد أن تولّى الحكومة الرافضية عميل أمريكا المقرب وجاسوسها المحبب الطاغوت "مصطفى الكاظمي" قبّحه الله ومن والاه، والذي يأملون أن يكون أقلّ عداءً لهم من مندوبي الأحزاب الرافضية الآخرين كالمالكي والجعفري والعبادي وعبد المهدي، الذين سبقوه في منصبه، وشابهوه في كفره وردّته.

وربما طال على هؤلاء الأمد فنسوا ما حلّ بهم في السنوات الماضيات على أيدي جنود دولة الإسلام، الذين طهّروا الأرض من دنسهم، وجعلوهم عبرة لمن خلفهم من الأنام.

ونحن جاهزون مستعدّون -بإذن الله تعالى- لإعادة الدّرس من جديد مرات ومرات، ولن يشغلنا عن ذلك عن قتال الروافض والصّليبيين وأمم الكفر أجمعين.

وأما في ولاية العراق، فقد عاد مرتدّو الصّحوات لإخراج رؤوسهم من الجحور التي دخلوها منذ سنين، وهم يأملون أن تتيح لهم أمريكا إعادة تنظيم فصائلهم المنقرضة، وأن تمنحهم إقليماً يحكمونه بشريعة الطاغوت، لقاء أن يكونوا لهم جنداً محضرين

ولعلّهم نسوا كيف غدرت بهم أمريكا من قبل، بعد أن استنفدت فائدتها منهم بقتال الموحّدين، ثم أسلمت رقابهم للروافض المشركين، فساموهم سوء العذاب، قتلاً وأسراً وتشريداً.

ولعلّهم يتناسون أنّ المرتدّ الكاظمي كان ولا زال على رأس جهاز الاستخبارات، سيف الرافضة المسلّط على رقاب المستضعفين من المسلمين، وأداتهم الطّيعة في تلفيق التّهم لهم، لاعتقالهم وتعذيبهم وقتلهم، تحت ما يسمونه غطاء القانون، فما لهم لا يفقهون، وما لهم لا يعقلون؟!

ونحذّرهم من أن يجعلوا أنفسهم مرةً أخرى حطباً لنار الروافض والصّليبيين؛ ولعلّ عمليات جنود الخلافة الأخيرة في مختلف مناطق العراق توقظهم من أحلامهم، وتزيل من رؤوسهم وساوس الشياطين الذين يوحون لهم أنّ الأرض قد خلت من آسادها، وقد آن للثعالب أن تستأسد فيها، والسعيد من اتّعظ بغيره، وانتفع بتجاربه.

وأما الروافض فنقول لهم: استعدّوا لمواجهة الموحّدين وجهاً لوجه بعد أن بدأ أسيادكم الأمريكان بسحب قوّاتهم من العراق، فلن تنفعكم بإذن الله تعالى ادعاءاتكم الإعلامية الكاذبة الموهومة، ولا حملاتكم وانتصاراتكم المزعومة، وما أصابكم خلال الأسابيع الماضية على أيدي جنود الخلافة إلا غيضٌ من فيض.

فاعلموا يا رافضة العراق، ويا نصيرية الشّام، ويا إيران المجوس اللّئام، ويا حوثة الشّرك عباد الأضرحة والأصنام، يا من تساندون بعضكم لقتال الموحّدين، أنّ حربكم معنا طويلة، ولا قبل لكم بها، ولستم أكفاء لها بإذن الله تعالى، فلقد عزمنا أن لا يمر يومٌ إلا وتُسال فيه دماؤكم النّجسة بإذنه سبحانه، ولقد عاينتم يا نصيرية الشّام، كيف تخرج أرتالكم لقتالنا ولا تعود، تتخطّفها كمائن ومفارز الأسود.

وأما في ولاية غرب إفريقية التي عجز الصّليبيون والمرتدّون عن هزيمة الدّولة الإسلامية في مختلف مناطقها، يقدّم مرتدّو تنظيم القاعدة أنفسهم للنّيابة عنهم في قتال أجناد الخلافة، لقاء قبول الطّواغيت هناك التّفاوض معهم وترك الصّليبيين لقتالهم!

فقد وادعوا جميع طوائف الكفر والردة في تلك البلدان، ليوجّهوا قوّتهم كلّها لقتال جنود الدّولة الإسلامية، ويمنعوهم من جهاد جيوش الصّليبيين وأوليائهم المرتدّين في مالي والنيجر وبوركينا فاسو والجزائر، بل وانتقلوا من طور الموادعة إلى طور التّولّي والمظاهرة على المسلمين، سنّة إخوانهم في باقي الفروع والأنحاء.

وقد ساءهم وأقضّ مضاجعهم الأخبار التي تتوالى تترى عن فتوحات جنود الخلافة، وتنكيلهم بجيوش الردة،

وأنباء عجز الصّليبيين والمرتدّين عن التّصدّي لهم.

كما أغضبهم هجوم المجاهدين المتكرر على الجيش المرتدّ في الجزائر، وهم تركوا قتاله من سنين، بل وجعلوا من أنفسهم كلاب حراسة له، يمنعون غيرهم من ذلك ولو بقتاله!

ثم كانت قاصمة ظهرهم بترك جماعات كبيرة من أتباعهم لهم، والتحاقهم بالدّولة الإسلامية، بعدما تبينت لهم الحقائق التي حجبت عنهم في الفترات الماضية، فإذا بهم اليوم يقتلون من يتركهم لينضم إلى جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية، ويتّهمونه بالخارجية، ويستحّلون دمه وماله، بغياً وضلالاً، وذلك في الوقت الذي لا يمنعون من ينضم من أتباعهم إلى الفصائل المرتدّة من العلمانيين والوطنيين وغيرهم، ويرونهم إخواناً لهم يوالونهم في الدّين.

واعلموا أنّ العالم كلّه مقبلٌ على أمور عظيمة، وأنّ ما تشاهدونه اليوم ما هو إلا إرهاصاتٌ لتحوّلات كبرى، ستشهدها بلدان المسلمين في الفترة المقبلة، بإذن الله تعالى، وسيكون فيها فرصٌ أعظم من التي يسرها الله تعالى لكم، قبل عقد من الزمان في بعض البلدان، التي شهدت من الأحداث ما تعرفون.

وإنّ جنود الخلافة قد أجّلوا قتالهم وصبروا على أذاهم سنين، وهم يدعون أتباعهم إلى الحقّ بالحسنى، ويجادلون أمراءهم وطلبة العلم منهم بالتي هي أحسن.

ولكن ما بقي بعد غدرتهم عن القتال محيد، إذ لا يردّ الحديد إلا الحديد، وإن عادوا لقتالنا عدنا لهم من جديد، ولدينا من الهزائم لهم -بإذن الله تعالى- مزيد، ولا حول ولا قوّة إلا بالله العزيز الحميد.

وإلى أجناد الخلافة في كلّ مكان:

بارك الله تعالى بكم وبجهادكم وبعملياتكم الأخيرة، التي هزت حكومات وأحزاب الكفر والردّة في كل مكان.

لله دركم، فلقد فجع العالم بصدق فعالكم، وقد بات أعداء الإسلام -بفضل الله تعالى- متحيرين في كيفية إيقافكم وصدّكم، وقد بذلوا في سبيل ذلك أقصى ما يملكون، وبان لهم -بفضل الله تعالى- خلاف ما كانوا يظنّون.

فاعلموا إخوتنا وأحبتنا في الله، أنّ الطّريق طويلٌ، فلا بدّ من الزاد، قال الله تبارك وتعالى: {وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُونِ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ} [البقرة: ١٩٧]، وقال سبحانه: {تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ} [القصص: ٨٣].

فنوصيكم وأنفسنا بتقوى الله العظيم في السر والعلن؛ وإنّ من أعظم ما يُتّقى الله فيه المؤمنون، دماؤهم وأموالهم وأعراضهم، لأنّها أعظم حرمةً عند ربنا جلّ وعلا من كلّ شيء، وقد كان مما وصّى به النّبي عليه الصّلاة والسلام أمته في حجّة الوداع: (إنّ دماءكم، وأموالكم وأعراضكم حرامٌ عليكم، كحرمة يومكم هذا، في شهركم هذا، في بلدكم هذا) [متفق عليه].

فالله الله في دماء المسلمين وأموالهم، احذروا من المساس بها إلا بحق الإسلام، واحرصوا على الدّفاع عنها من أيدي الكفّار والمرتدّين، والله الله في أعراض المسلمين، فاحذروا من الغيبة والبهتان، ولا تقولوا فيهم إلا خيراً.

وكذلك نوصيكم بأن تستشعروا ثقل الأمانة التي ألقيت على عواتقكم، فلقد حملنا أمانةً عظيمةً، أبت حملها السماوات والأرض والجبال وأشفقن منها، فالله الله فيما استُؤمنتم عليه، والله الله في نصرة المستضعفين ورفع الظّلم عن المظلومين، فأنظار الموحّدين في مشارق الأرض ومغاربها ترقب طلائعكم، وآمالهم بعد الله تعالى فيكم.

واعلموا أنّ العالم كلّه مقبلٌ على أمور عظيمة، وأنّ ما تشاهدونه اليوم ما هو إلا إرهاصاتٌ لتحوّلات كبرى، ستشهدها بلدان المسلمين في الفترة المقبلة، بإذن الله تعالى، وسيكون فيها فرصٌ أعظم من التي يسرها الله تعالى لكم، قبل عقد من الزمان في بعض البلدان، التي شهدت من الأحداث ما تعرفون.

فأعدّوا للمرحلة القادمة ما تستطيعون من القوّة ومن رباط الخيل، وأرهبوا أعداء الله وأعداءكم، وآخرين من ورائهم لا تعلمونهم، الله سبحانه بهم خبيرٌ عليم.

ونوصيكم بالشّدّة على أعداء الله الكفرة، خاطبوهم بالسيوف المرهفات، وسعّروا الغزوات ولا توقفوا الغارات، ولا تتركوا يوماً يمر على المرتدّين وأسيادهم الصليبيين إلا وقد نغصتم فيه عيشهم.

فاكمنوا لهم في الطرقات، وأحرقوا أرتالهم بالعبوّات، ودمروا الحواجز والثّكنات، وليكن شعار أحدكم لا نجوت إن نجى عباد الطّواغيت.

وشمروا عن ساعد الجدّ، وواصلوا ليلكم بنهاركم، وابذلوا أغلى ما تملكون، الأنفس والمهج لإعلاء كلمة التّوحيد وقتال أعداء الملّة والدّين.

ونبلّغكم، بأنّ الشّيخ أمير المؤمنين وخليفة المسلمين أبي إبراهيم الهاشمي القرشي -حفظه الله تعالى وفتح على يديه- يخصّكم بالسلام، ويبارك لكم غزوة الاستنزاف، ويوصيكم بالصّبر والثّبات، والمداومة على ذكر الله تعالى والتقرب إليه سبحانه بالطّاعات.

كما يوصيكم برسم الخطط ومضاعفة العمليات، والثأر للمسلمين وأعراضهم ورفع الظّلم عنهم، والسعي لاستنقاذ إخوانكم الأسرى والأسيرات في كلّ مكان، فابذلوا كلّ الأسباب، ولا تدّخروا وسعاً في ذلك.

وإلى إخواننا الأسرى والأسيرات -ثبتهم الله تعالى-؛ يذكّركم أمير المؤمنين -حفظه الله تعالى- بالصّبر على ما أصابكم من البلاء، وأن لا تفتر قلوبكم وألسنتكم عن ذكر الله العظيم، واستعينوا بالصّبر والصّلاة، وليكن أحدكم على يقين أنّ الله تعالى لن يكسر قلوب المؤمنين.

ولا نفرق بين مجاهر منكم بالعداوة للدّين وأهله، وبين من يستخفي بذلك، ويواري سوءة كفره برشوة الإخوان المفسدين المرتدّين، لينصّبوه لهم إماماً وهادياً، وهو يقودهم كالعمي إلى سواء الجحيم، كطواغيت تركيا وقطر.

واعلموا أنّ إخوانكم بعد توكّلهم على الله تعالى ما نسوكم يوماً، فهم يبذلون كلّ ما بوسعهم لاستنقاذكم، والثّأر لكم من سجّانيكم ومحقّقيكم؛ فالصّبر الصّبر والثّبات الثّبات، قال الله تبارك وتعالى: {فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا * إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا} [الشّرح: ٥-٦].

وإلى الطواغيت الحاكمين لبلدان المسلمين، الذّين ما تركوا باباً من أبواب الكفر والخيانة إلا ودخلوه، ولا طريقةً لإعانة الصّليبيين في حربهم على المسلمين إلّا وظاهروهم بها؛ لقد بدأت -بفضل الله تعالى- أموالكم بالنّفاد، وقد كنتم تنفقونها لتصدّوا عن سبيل الله تعالى.

ولقد بدأ أولياؤكم الصّليبيون بالانكفاء على مشكلاتهم، وقد كنتم تحسبون أنّهم سيمنعونكم منّا إلى قيام الساعة، فمن يمنعكم منا بعد اليوم؟! ومن يحول بينكم وبيننا؟!

فبإذن الله تعالى، سنستمر في معاداتكم، ونبقى ساعين دائماً في قتالكم، وتحريض المسلمين على ذلك، حتّى تتوبوا إلى الله تعالى من كفركم، وتحجموا عن ظلمكم، وتكفّوا أيديكم عن دماء المسلمين وأموالهم وأعراضهم.

ولا نفرق بين مجاهر منكم بالعداوة للدّين وأهله، وبين من يستخفي بذلك، ويواري سوءة كفره برشوة الإخوان المفسدين المرتدّين، لينصّبوه لهم إماماً وهادياً، وهو يقودهم كالعمي إلى سواء الجحيم، كطواغيت تركيا وقطر.

فلم ننس يوماً أنّ قاعدة "العديد" التي بناها طواغيت قطر ليستضيفوا فيها الجّيش الأمريكي، كانت ولا زالت مركز قيادة الحملة الصّليبية على المسلمين في خراسان والعراق والشّام واليمن.

ولم ننس يوماً أنّ طواغيت قطر كانوا هم المخطّط والمنفّذ والمموّل، لمشروع تحويل الفصائل المقاتلة في العراق إلى صحوات عميلة للروافض والصّليبيين، مهمتها الوحيدة قتال الموحّدين.

ولم ننس يوماً أنّهم موّلوا مشروع الصّحوات في الشّام، ووجّهوه عن طريق الإخوان المرتدّين وعلماء السوء المؤتمرين بأمرهم، ليحرفوا بنادق الفصائل عن صدور النّصيرية إلى ظهور المسلمين.

ولم ننس يوماً أنّهم كانوا ولا زالوا يموّلون ويدعمون الحكومة الرافضية في حربها على أهل السنّة، ولا أنّهم مولّوا الحرس الثوري الإيراني وميليشيات الحشد الرافضي بأكثر من مليار دولار ليستمروا بذبح المسلمين وتدمير أرضهم وانتهاك أعراضهم، فيما عرف حينها بصفقة تسليم مدينة الزبداني للنصيريين، ولن ننسى يوماً جرائمكم.. ولكلّ أجل كتاب.

ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا، ربنا ولا تحمل علينا إصرًا كما حملته على الذين من قبلنا، ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به، واعف عنا واغفر لنا وارحمنا، أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين، واللّه غالبٌ على أمره ولكنّ أكثر النّاس لا يعلمون.

والحمد لله رب العالمين.

خيبات الكافرين في الحرب على الدولة الإسلامية ٣

تبدُّد أوهام الكافرين بعد كسر الحدود

بعد بفشل مشروع شق الصف والفتنة الداخلية، في إخراج الدولة الإسلامية من الشام، بدأ الصليبيون ومخابرات الطواغيت العمل على تكرار مخطط الصحوات الذي سبق أن جربوه في العراق، وظنوا أنه سيؤتي النتائج نفسها في الشام، وقد كان جنود الدولة الإسلامية وأمراؤها مدركين منذ بداية الجهاد في الشام أن هذا المخطط سيُطبق بحذافيره هنا أيضاً، فبدأوا الاستعداد له منذ البداية بتوعية المجاهدين به، ودلالتهم على صفات الفصائل المرشّحة للعب هذا الدور، وتنشيط العمل الاستخباراتي لجمع المعلومات عنها، بل واستباق ظهورها بضرب من أمكن من رؤوس الردة وتفكيك ما أمكن من تلك الفصائل، وهو ما نجح فيه المجاهدون في مختلف المناطق، ولكن ما غفلوا عنه هو إمكانية دخول "تنظيم القاعدة" في مشروع الصحوات! وانضمامها إليه، وموالاتها للمرتدين فيه ضد الدولة الإسلامية، وهو ما شكّل ثغرة كبيرة في الخطة الوقائية التي وُضعت لوأد هذا المشروع النجس، رغم ظهور ملامح توحي بتحركهم في هذا الاتجاه من قبل.

بدأت حرب الصحوات على الدولة الإسلامية بحملة تشويه إعلامي واسعة، وعمليات خطف واغتيال للمجاهدين في مختلف المناطق، واجتماعات بين قادة الفصائل المرتدة ومسؤولين صليبيين لأخذ العهود وتقديم الدعم والتمويل، وتنسيق وتوزيع الأدوار بين مختلف الفصائل، فصائل تتولى القتال ومداهمة مقرات الدولة الإسلامية وهي غالباً من فصائل "هيئة الأركان" سواء المرتبطة منها بالمخابرات الأمريكية مباشرة والتي تنضوي تحت مسمى "الجيش الحر"، أو المرتبطة بالمخابرات التركية والقطرية والسعودية وتُضفي على نفسها صفة "الإسلامية"، وفصائل أخرى تدعي الحياد والسعي للصلح يقع على عاتقها مهمة تقطيع الطرقات ومنع وصول المؤازرات للدولة الإسلامية في المناطق التي تتعرض للهجوم، ومهمة سد نقاط الرباط على الجيش النصيري أثناء تفرغ شركائهم لقتال المجاهدين، ومهمة تخذيل المجاهدين عن قتال المرتدين وإقناعهم بتسليم أنفسهم ومقراتهم وأسلحتهم والخروج من الشام، وكانت مهمة تنظيم القاعدة في مشروع الصحوات ضمن هذه الأدوار.

وهكذا خرجت الصحوات، بينما كان جنود الدولة الإسلامية منشغلين بالغزوات الكبرى ضد النصيرية، كغزوة فتح مطار (منغ) في حلب وغزوة (مستودعات الحمراء) في حماة، وغزوة (مستودعات عياش) قرب مدينة الخير، وحيث كانت الاستعدادات وعمليات الاستطلاع تجري لتنفيذ غزوات أخرى على (فوج الميلبية) في البركة ومطاري (الطبقة) في الرقة و(كويرس) في حلب وغيرها من المواقع العسكرية، وتمكن المجاهدون، بفضل الله تعالى، من الإفلات من المصائد المحكمة التي أريد من خلالها إبادتهم والقضاء عليهم، ويسّر الله لهم الانحياز من المناطق الشمالية والغربية إلى المنطقة الشرقية، وفرح الصحوات وأولياؤهم من الصليبيين والمرتدين بهذا الإنجاز الكبير، وتصوروا أنه انحياز من الدولة الإسلامية إلى جهة العراق، كتمهيد للخروج نهائياً من الشام، خاصة بعد أن بدأ هجوم الصحوات في المنطقة الشرقية أيضاً، وظنّ المخذولون أنهم سيحصدون منه النتائج نفسها التي حصدوها في المناطق الأخرى.

ومن حيث كانت تلك النتائج مضرة للدولة الإسلامية من جانب؛ بمقتل وأسر كثير من المجاهدين، واضطرارها لترك مناطق واسعة من الأرض، فإنها من جانب آخر كان لها نتائج إيجابية كبيرة أيضاً، أبرزها تجميع مجاهدي الشام في منطقة واحدة متصلة، وحشد قوتهم وطاقتهم فيها، ما سهّل لهم، بفضل الله، كسر شوكة الصحوات عندما خرجت فيها، وبات للدولة الإسلامية لأول مرة مناطق تمكين حقيقية، أقيم فيها الدين وحُكّم فيها شرع رب العالمين، وأصبحت الدولة الإسلامية واقعاً على الأرض رغم أنوف الكفار والمرتدين، وانقلب حلم الصحوات إلى كابوس مرعب، خاصة مع ما تمتلكه المنطقة الشرقية من إمكانات كبيرة للدولة الإسلامية مادية وبشرية، والأهم من ذلك كله الاتصال مع العراق الذي كان على موعد قريب من فتوحات كبيرة بحمد الله غيرت خارطة العالم كله، لا خريطة المنطقة فحسب.

فبينما كانت الدولة الإسلامية تثبت وجودها في الشام، وتستفيد من هذا التواجد القوي في دعم جهاد العراق ومدِّه بما يحتاج من المال والرجال والسلاح والخبرات، كان مجاهدو العراق قد ازدادت قوتهم كثيراً، وباتت صولاتهم تقترب من أطراف المدن أكثر، حتى يسّر الله تعالى لهم البدء باقتحامها، مستفيدين من حالة الصراع داخل الحكومة الرافضية والأطراف العديدة المرتبطة بها، من صحوات وبيشمركة وأحزاب سياسية متنازعة.

فتم لهم فتح الفلوجة واقتحام الرمادي والسيطرة على قسم منها، ثم الانتشار في مناطق شمال بغداد وصلاح الدين تمهيداً لغزوة الفتح الكبرى، باقتحام المجاهدين لمدينة سامراء، ثم مدينة الموصل، ففتحها الله عليهم، وحدث الانهيار الكبير في صفوف الرافضة، في مختلف مناطق نينوى وصلاح الدين والأنبار وديالى وكركوك، وبات جنود الدولة الإسلامية يلاحقون فلول الرافضة أسراً وتقتيلاً، والمدن والمناطق تتساقط في أيديهم تباعاً، حتى باتوا على أطراف بغداد وحدود إيران، وانهارت قوات حرس الحدود الرافضية واختفت في الصحاري مستبقة هجوم المجاهدين عليها، واستيقظت الدنيا على خبر كسر حدود (سايكس- بيكو) بين الشام والعراق، وتوحيد رقعة الأرض الممتدة من حدود إيران إلى أطراف دمشق وحمص وحماة، ومن حدود تركيا إلى أطراف جزيرة العرب، تحت ظل دولة واحدة هي الدولة الإسلامية، وتحت حكم إمام واحد هو الشيخ أبو بكر البغدادي تقبله الله.

وبالرغم من أهمية فتح الموصل والمناطق الواسعة من العراق، لكون الموصل مدينة كبرى ذات إمكانات عظيمة، والمناطق المفتوحة تعادل مساحتها مساحة دول، فإن هذه الأهمية تضاعفت لتزامنها مع الفتوح الواسعة في الشام، حيث سيطر جنود الدولة الإسلامية على مدينة الرقة ومدن أخرى، ومناطق واسعة من البركة والخير وحلب وبادية الشام، والأهم من ذلك إزالة الحواجز والحدود المصطنعة بين المنطقتين، الأمر الذي خلق مساحة تمكين كبيرة للدولة الإسلامية، تتوفر على إمكانات دولة قوية بشرياً واقتصادياً وعسكرياً.

وهذا الأمر راعى تكاليفه الشرعية أمراءُ الدولة الإسلامية، كما أدركوا أهميته الزمانية والمكانية، فبادروا إلى توظيفه فوراً في إقامة واجب الأمة المضيّع، وهو إعادة منصب الإمامة الذي تعتصم به جماعة المسلمين، فاجتمعوا على اختيار الشيخ أبي بكر البغدادي تقبله الله أمير الدولة الإسلامية في العراق والشام؛ إماماً للمسلمين وأميراً للمؤمنين، واستجاب لذلك أشتات المجاهدين في مشارق الأرض ومغاربها معلنين الولاء لجماعة المسلمين والبيعة لإمامها على السمع والطاعة في المعروف، وأصبحت الدولة الإسلامية ممتدة في مختلف أرجاء الأرض، ومجاهدوها يصاولون الكفار والمرتدين من كل الملل والطوائف، وكان ذلك كله فوق ما يتمناه أكثر المجاهدين تفاؤلاً بالفتح والنصر، ولكن الله يرزق من يشاء بغير حساب.

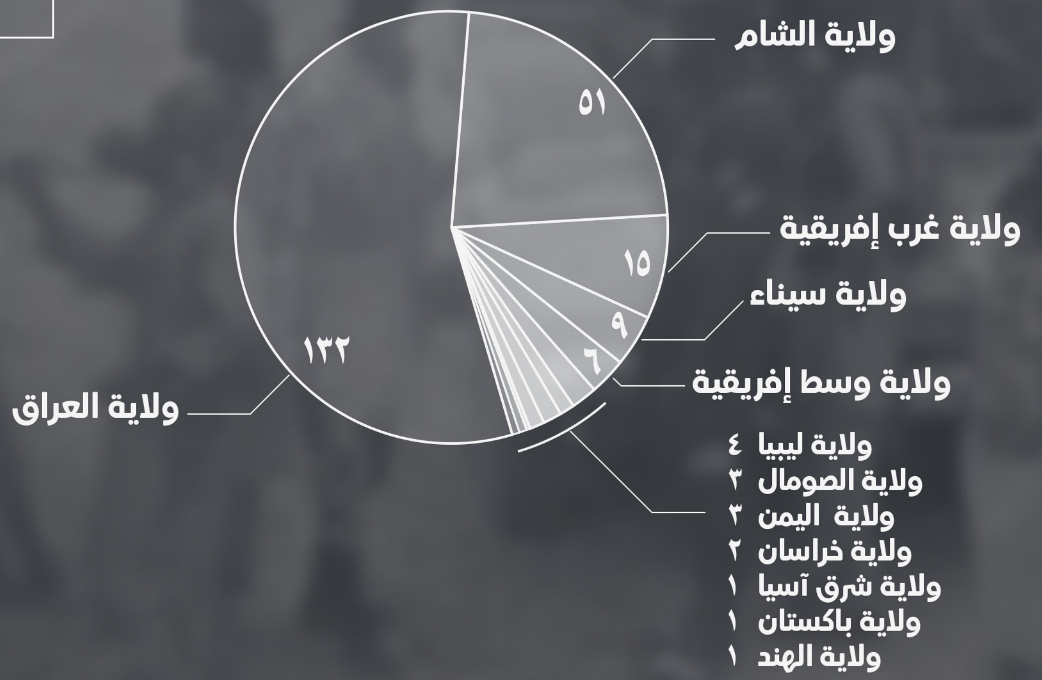
وأحدث هذا الأمر زلزالاً اهتزت له الأرض كلها، وأصاب المشركين وعلى رأسهم أمريكا وطواغيتها بالصدمة؛ أن تعود الدولة الإسلامية التي زعموا يوماً القضاء عليها في العراق، لتمتد إلى الشام، ثم تغدو خلافة تجمع المسلمين في كل مكان، ويمتد سلطانها إلى مختلف البقاع، وباتوا تحت الخوف الكبير أن تنهار منظومة الحكم لبلدان المسلمين والتي أقاموها على مدى قرن من الزمان، خلال أيام قليلة، كما حدث في العراق والشام، وجمعوا كيدهم من جديد وأجلبوا بخيلهم ورجلهم في محاولة جديدة للقضاء على الدولة الإسلامية بعد أن أيقنوا أنه لا الفتن الداخلية، ولا الصحوات وغدرها، ولا طواغيت المنطقة وجيوشها قادرة على التصدي لها، فكان التحالف الدولي الذي ضم أكثر من ٦٠ دولة، وكانت الحملة الصليبية الأخيرة -بإذن الله- ضد الدولة الإسلامية، والتي زعموا أيضاً أنهم تمكنوا فيها من القضاء عليها، كما زعموا من قبل، وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون.

غزوة ٣ الاستنزاف

خلال ١٠ أيام من ٢١ حتى ٣٠ رمضان ١٤٤١ هـ



عدد العمليات في الولايات



عدد القتلى والجرحى في الولايات

ولاية العراق	٢٢٥
ولاية الشام	٩٣
ولاية غرب إفريقية	٦٠
ولاية وسط إفريقية	٥٤
ولاية سيناء	٢٢
ولاية الصومال	١١
ولاية اليمن	٩
ولاية خراسان	٨
ولاية وسط إفريقية	٥
ولاية باكستان	٢
ولاية ليبيا	٢

أنواع الهجمات

٨٢ عبوة ناسفة — ٤٥ صولة واشتباكاً — ٣٠ اغتيالاً — ٢٤ قنص — ٤٧ أخرى

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شوال ١٤٤١ هـ